وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: التربية البدنية لدى الطفل والمراهق

واقع توجيه التلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية

- من وجهة نظر اساتذة التربية البدنية والرياضية –

دراسة مسحية لمتوسطات بلدية الأغواط

إعداد الطلبة:

- العيد بارود
- جلال الدين شتوح

إشراف الأستاذ:

أ/_ شيخ المهدي

السنة الجامعية
2017/2016

تـــشكـــر ا ت

«رَبِّ أَوْزِعْنِيَ أَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الـتِي أَنْـعَمْتَ عَلَـيَّ وَعَلَى وَالِـدَيَّ وَأَنْ اَعْمَلَ صَالِـحًا تَـرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِـرَحْمَتِكَ فِـي عِبَـادِكَ الـصَّالِـحِينَ» (النمل الآية 19)

نحمد المولي عز وجل على إتمام هذا العمل المتواضع راجين منه التوفيق والسداد.

ونتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المحترم: **شيخ المهدي** على رحابة صدره وسعة صبره والذي لم يحرمنا يوما من عطاءه وعلمه ونصائحه وإرشاده.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أساتذتنا بقسم التربية البدنية والرياضية وكل طاقم القسم، وكل الزملاء، و كل عمال المكتبة و عمال الكلية عامة.

ونشكر كل من مد لنا يد المساعدة والعون ولو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد من زملائنا الكرام ...

إهداء

إلى المنبع الصافي للحنان و الأمان، إلى مصدر ثقتي وسعادتي و تفاؤلي

أمي الغالية "حدة"

إلى والدي "عمار".

-إلى الذين جادوا وقاسموني الفرحة والحيرة في كل لحظة إخواني وأخواتي الأعزاء

-إلى كل الأهل والأقارب "أعمامي وعماتي"أخوالي،خالتي"وجميع اصدقائي

-إلى صديقاي الغاليين من مصر الحبيبة "زكرياء- وليد"

إلى رفيقي دربي وسندي في هذا البحث **بارود العيد** إلى كل من علمني إلى هذه اللحظة ،وكل من عرفني من قريب أو من بعيد.

إلى دكتورنا الفاضل الذي ندعو له بالمزيد من النجاحات و التوفيق إن شاء الله **شيخ المهدي** وجميع أساتذة المعهد كافة

إلى جميع الأصدقاء الأعزاء كل باسمه وأخص باذكر أخي **يحي بن حفاف** بارك الله في الجميع

إليكم احبتي أهدي أول جهد لي في ميدان البحث العلمي.

*** جلال الدين***

الفهارس

فهرس الموضوعات

مقدمة.....	أ–ب
الفهارس.....	02–08
فهرس الموضوعات.....	02
فهرس الجداول.....	08
الباب الاول	
الجانب المنهجي	
الإطار العام للدراسة	
1/_ الإشكالية:.....	13
1/1_ الإشكالية العامة:.....	14
2/1_ التساؤلات الفرعية:.....	14
2/_الفرضيات:	14
1/2_ الفرضية العامة:.....	14
2/2_ الفرضيات الجزئية:.....	14
3/_ أهية الدراسة:.....	15
4/_ أهداف البحث:.....	15
5/_ اسباب اختيار الموضوع:.....	16
1/5_الأسباب الذاتية:.....	16
2/5_الأسباب الموضوعية:.....	16
6/_ ضبط المفاهيم	16

والمصطلحات:.....	
7/_ الدراسات السابقة:.....	18

الباب الثاني الجانب النظري	
الفصل الاول التوجيه الرياضي	
تمهيد	22
1 /_ مفهوم التوجيه:.....	23
2/_أهداف التوجيه.....	24
3/_أنواع التوجيه.....	25
3-1/_ التوجيه النفسي:	25
3-2/_التوجيه المهني:	25
3-3/_التوجيه المدرسي	26
4/_ أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية.....	27
5/_مجالات التوجيه:.....	28
6/_ التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي:.....	30
7/_ العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه:.....	30
7-1/_الميّل:	30
7-2/_ الاستعداد	31
7-3/_ الرغّبة	31
7-4/_ القدرة:	32
7-5/_ الدافعية	32
8/_مستويات التوجيه :.....	33
8-1/_مستوى الحصول على المعلومات	33

8-2/_مستوى المساعدة في حلّ المشاكل التربوية	33
8-3/_ مستوى المساعدة في الاختيار:	34
8-4/_ مستوى المساعدة في حلّ المشاكل الشخصية	34
9 /_ العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ.....	35
9- 1/_ تأثير الأسرة	35
9-2/_ تأثير المدرسة	35
9-3/_ تأثير جماعات الأصدقاء	36
خلاصة:.....	37

الفصل الثاني

التلاميذ الموهوبين رياضيا

تمهيد:	39
1/_ لمحة عن الموهوبين.....	40
1-1/_تعريف ماهية الموهبة	41
1-2/_ تصنيفها:	41
1-3/_ تعريف ماهية الطفل الموهوب:	42
2/_ الموهوبون رياضيا	43
3/_ الخصائص والمميزات والصفات لاختيار الموهوبين:.....	44
4/_ خصائص الموهوبين:	44
4-1/_الخصائص البدنية :	44
4-2/_الخصائص البيومترية:	45
4-3/_الخصائص النفسية الحركية:	45
4-4/_الخصائص الاجتماعية:	45
5/_صفات اختيار الموهوب :	46
6/_مبادئ و خصائص الموهبة في التعليم	49

7/_ دور المربي في اكتشاف الموهوبين :.....	49
7-1/_ دور المربي في توجيه الفئة الموهوبة	51
7-2/_كيفية تعليم الأطفال الموهوبين.....	52
الفصل الثالث **الرياضة المدرسية**	
تمهيد.....	55
1/_مفهوم الرياضة المدرسية.....	56
2/_ أهمية الرياضة المدرسية.....	56
3/_ أهداف الرياضة المدرسية.....	56
4/_ مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر.....	57
5/_ المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية.....	57
6/_ مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر.....	58
7/_أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر.....	59
8/_ مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية.....	59
8-1/_ المرحلة االبتدائية (6- 11 سنة).....	59
8-2/_ المرحلة المتوسطة(12-15 سنة).....	60
8-3/_ المرحلة الثانوية(15- 18 سنة).....	61
9/_ المنافسة الرياضية المدرسية.....	62

9-1/_المنافسة.....	62
9-2/_ أهداف المنافسات الرياضية المدرسية.....	63
9-3/_ مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر.....	65
10/_ الفرق الرياضية المدرسية.....	65
10-1/_ الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية.....	65
10-2/_طرق اختيار الفرق المدرسية.....	65
11/_ الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية.....	66
11-1/_ هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة.....	66
12/_بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي.....	69
12-1/_ على صعيد الوسائل البشرية.....	69
12-2/_ على صعيد الوسائل المادية الهياكل الأساسية والتجهيز.....	69
12-3/_ على صعيد الوسائل المالية.....	69
12-4/_على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني.....	69
12-5/_ في مجال تأطير التنظيم إلداري والتقني.....	69
12-6/_ التمويل.....	70
خلاصة.....	71
الباب الثالث	
الجانب التطبيقي	
الفصل الاول	
منهجية الدراسة الميدانية	
تمهيد.....	74
1/_ منهجية البحث.....	75

2/_ الدراسة الاستطلاعية.....	**75**
3/_ تحديد مجتمع و عّينة البحث.....	**76**
3-1/_ مجتمع البحث	**76**
3-2/_ عّينة البحث	**76**
3-3/_خصائص العّينة.....	**76**
3-4/_ أدوات البحث.....	**77**
4/_ مجالات البحث.....	**78**
4-1/_المجال الزماني	**78**
4-2/_ المجال المكاني.....	**78**
5/_ صعوبات البحث.....	**78**
6/_ الوسائل الإحصائية.....	**79**
خلاصة:.....	**80**

الفصل الثاني

عرض وتفسير نتائج الاستبيان

تمهيد.....	82
1/_ عرض و مناقشة نتائج من خلال اجوبة الاساتذة حول المحور رقم 01 المتعلق بالفرضية الاولى....	83
2/_ عرض و مناقشة نتائج من خلال اجوبة الاساتذة حول المحور رقم 02 المتعلق بالفرضية الثانية....	90
3/_ عرض و مناقشة نتائج من خلال اجوبة الاساتذة حول المحور رقم 03 المتعلق بالفرضية الثالثة....	97

الفصل الثالث

مقارنة النتائج بالفرضيات

1/_ الفرضية الاولى.....	**105**
2/_ الفرضية الثانية.....	**106**
3/_ الفرضية الثالثة.....	**107**

4/ مقارنة نتائج الفرضيات بالفرضية العامة.....	**108**
الاستنتاج العام.....	**110**
الخاتمة	**113**
المراجع.....	**116**
الملاحق.....	**119**

رقم	عنوان الجدول	صفحة
01	يبين مدي وجود تلاميذ مواهب رياضية اثناء تسيير حصة تربية بدنية	**83**
02	يبين مدي وجود اقبال على توجيه للتلاميذ الموهوبين رياضيا اثناء تسيير حصة التربية البدنية.	**84**
03	يبين اجابات الأساتذة حول الجانب الذي يهتم به الاساتذة اثناء توجيه التلاميذ موهوبين.	**85**
04	يبين الطريقة المعتمدة في اكتشاف التلاميذ الموهوبين.	**86**

05	يبين مدى الاخذ بمبدأ الفروق الفردية عند توجيه التلاميذ الموهوبين.	87
06	يبين مدى الاخذ بمبدأ الفحوص الطبية عند توجيه التلاميذ الموهوبين.	88
07	يبين مدى وجود منافسات رياضية بين التلاميذ.	90
08	يبين نوعية الحظور للمنافسات الرياضية المدرسية.	91
09	يبين مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى.	92
10	يبين مدى تشابه ظروف تدريب وتحضير للفرق المدرسية وظروف الاجرائية خلال منافسة رسمية.	93
11	يبين هدف المنافسات الرياضية المدرسية.	94
12	يبين مدى وجود مساهمة من طرف المختصين.	96
13	يبين مدى وجود عملية توجيه الموهوبين في المؤسسات المعنية.	97
14	يبين مدى وجود منافسات رياضية بين التلاميذ.	98
15	يبين الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.	99
16	يبين الدور الذي يقوم به المختص الرياضي في عملية التوجيه.	100
17	يبين مدى وجود تاثير للتوجيه على الاداء المستقبلي.	101
18	يبين مدى تاثير التواصل بين المختصين والمدربين فيما بينهم بالأستاذ على توجيه السليم للمواهب	102
19	يبين مقارنة النتائج بالفرضية الاولى	105
20	يبين مقارنة النتائج بالفرضية الثانية	106
21	يبين مقارنة النتائج بالفرضية الثالثة	106
22	يبن مقارنة نتائج الفرضيات الجزئية بالفرضيات العامة	107

مقدمة

مقدمة :

من السمات البارزة لهذا العصر الاهتمام المفرط بالتوجيه الذي أصبح يستخدم في جميع جوانب حياة الفرد المعاصر، وذلك بقصد توجيهه الوجهة الصالحة والمفيدة والتي تجعل منه مواطنا صالحا قادرا على دفع عجلة الإنتاج قدما إلى الأمام، وعلى الإسهام في حيز المجتمع بحيث يتحرر الفرد مما يكبل طاقته من المشكلات والتوترات فإذا ما تكلمنا عن التوجيه في المنظومة التربوية فنجد أنه يهدف إلى الكشف عن الحاجات الحقيقية للتلاميذ والمشكلات التي يتعرضون لها، بالإضافة إلى مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم في مراحل للنمو المختلفة والوصول بنمو التلاميذ إلى مستوى أفضل.

أما في مجال التربية البدنية والرياضية فالتوجيه الرياضي أصبح أمر ضروري ومفروض وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، حيث أنها المرحلة المناسبة لتعريف التلاميذ وخاصة الموهوبين منهم – والذي هو موضوع دراستنا – وإعطائهم الفرصة في وقت مبكر لإبراز رغباتهم، وقدراتهم ثم الوصول إلى أعلى المستويات، فالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يهتم بمساعدتهم في اختيار نوع الرياضة التي تناسب أي تلك التي تتفق مع كم وكيف ما يوجد لديهم من قدرات واستعدادات وميول وسمات وظروف اقتصادية وأسرية وما لديهم من دافعية وحماس.

تسعى التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الأساسي وخاصة الطور الثالث إلى تطوير اللياقة البدنية والرياضية للتلاميذ بواسطة تحسين الصفات البدنية كالقوة، السرعة، والمرونة واكتشاف التلاميذ الموهوبين ومن ثم تحدث عملية انتقائهم وتوجيههم.تعتبر الرياضة المدرسية أساس وقاعدة الرياضة النخبوية لكونها منبعا للمواهب الرياضية الشابة والتي يجب أن تأخذ مكانتها من حيث الأهمية وذلك من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

يعتبر مربي التربية البدنية والرياضية هو المسؤول بصفة مباشرة عن أعمدة الفرق الرياضية مستقبلا لأنه هو الذي يعمل على اكتشاف التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى ممارسة نوع الرياضة التي تتفق مع ما يتوفر لديهم من قدرات واستعدادات وميول وقادرين على تحقيق أرقام ومستويات عالية في المستقبل.

كما يجب الاهتمام بمستقبل الفرد في الرياضية التي يمارسها والتي وجه إليها وينبغي التنبؤ بنجاح الفرد أو فشله في رياضة معينة قبل الدخول فيها وذلك لتطبيق بطارية من الاختبارات

كاختبارات القدرات الخاصة،اختبارات الاستعدادات، اختبارات الميول أو الاهتمامات بالإضافة إلى تطبيق المقاييس عن السمات الشخصية. لأن دخول الفرد في رياضة لا تناسبه يسبب له الخسارة الفادحة في مستقبله الرياضي.

من هذا المنظور ، تناول هذا البحث ، باب نظري يتضمن ثلاثة فصول ، تطرقنا في الفصل الأول إلى التوجيه في المجال الرياضي : مفهومه ، أهميته ، أنواعه ، مراحله ، دور المربي في توجيه التلاميذ الموهوبين ، أمّا الفصل الثاني فقد تطرق فيه الباحث إلى التلاميذ الموهوبين: لمحة عن الموهوبين ، ماهية الموهبة ، تصنيف الموهبة ، خصائص الموهوبين ومميزاتهم ، دور المربي في اكتشاف وتوجيه الموهوبين.

أما الفصل الثالث ، أشار الباحث الى الرياضة المدرسية ، مفهومها، أهميتها، كيفية تنظيم الرياضة المدرسية و مختلف الأنشطة الرياضية ، الداخلية منها و الخارجية.

أما الباب الثاني من هذا البحث ، فقد تضمن الباب التطبيقي ، الذي يحتوي بدوره على فصلين ، الفصل الأول منه تعرض فيه الباحث إلى منهجية المبحث و ما تضمنه من دراسة استطلاعية ، و وصف لأدوات و عيّنة البحث ، منهج البحث ، صعوباته و الوسائل الإحصائية المستعملة ، أما الفصل الثاني من الباب التطبيقي ، فقد تضمن عرض و مناقشة محاور البحث ، من خلال نتائج الاستبيان الموجه إلى الأساتذة .

في الختام ، أورد الباحث خاتمة عامة و أهم النتائج المتوصل إليها ، وآذلك بعض الاقتراحات و التوصيات ، التي نرجو أن تأخذ بعين الاعتبار.

الباب الاول

الجانب التمهيدي

1/_ الإشكالية:

إن من بين المشاكل و التطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية البدنية، هي عملية توجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فكثيرا ما يتم هذا الاخير بناءا على اعتبارات ذاتية، لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية وعلى الشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة أو عدم الجدية فيه، وعليه فالتوجيه الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء بل يعتبر إهدارا للوقت و الجهد و الامكانات المادية، بالموازاة مع ذلك، يعد التوجيه الرياضي الجيد و المبني علي محددات موضوعية، من أهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية، لما يمكن أن يوفره من إمكانية النجاح و التفوق في نوع التخصص مستقبال. لا شك أن التلاميذ يشكلون أعلى نسبة منتظمة في المجتمع ، لان إلزامية التعليم تعني بأن جميع التلاميذحتى سن المرحلة المتوسطة يلتحقون بالمدارس، حتى تتاح لهم الفرص المتكاملة للممارسة الرياضية و تنمية ميولهم الايجابية، فإذا نظرنا إلى أطوار التعليم المختلفة ، نجد أن طور التعليم الاساسي ، يحتل موقعا هاما في المشوار الدراسي للتلميذ ، بحكم وجود تحولات نفسية ، فيزيولوجية و مورفولوجية يتميز بها في هذا السن، هذا باإلضافة إلى أن هذا الطور يمثل منعرج جديد بالنسبة للتلميذ ، لتلقيه مادة جديدة ، تتم ممارستها بصفة منتضمة ، الشيء الذي يدفعه إلى تفجير قدراته الكامنة. فإذا كانت ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية، من حق جميع التلاميذ دون إقصاء، باستثناء المعفيين منهم، فان الرياضة المدرسية تخص إشراك المتفوقين و الموهوبين منهم فقط، ليتم علي أساسهم تشكيل فرق النخبة المدرسية، بحيث يعتمد عليهم في المشاركة المختلفة في الفعاليات الرياضية ومنافسة اقوي الفرق لمختلف المدارس. كما إن التكوين القاعدي في أي نوع من أنواع الرياضة، يعتمد علي إعداد طويل الامد و المنظم، من اجل الوصول إلي المستويات الرياضية العالية، وفي مرحلة النمو المناسب، حيث نعتمد في هذه الاعداد على إشراك عدد كبير من التلاميذ، بمواصفات عالية

تؤهلهم، لان يكونوا في المستقبل النواة الاولي لتغذية المنتخبات الوطنية و منافسة أقوى الفرق الدولية و القارية.

لهذا السبب، من الضروري التفكير في و التوجيه الامثل للتلاميذ، الذين يملكون قدرات و المواهب ولا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة، التي تختفي بمرور الوقت، لكن إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها و تخصصاتها، تعاني من تدني مستواها عبر مسيراتها التاريخية و إذا كانت الرياضة المدرسية، تعتبر من بين أهم دعائم الحركة الرياضية فانه من اللائق الاهتمام بهذه الاخيرة واعطائها المكانة التي تستحقها. وعلى ضوء ماسبق، تستوقفها إشكالية هامة تستحق البحث وهي:

1/1_ التساؤل العام:

– هل تعتمد الرياضة المدرسية على التوجيه الرياضي لتلاميذ المتوسط الموهوبين نحو النوادي الرياضية ؟

وهو ما يندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية:

2/1_ التساؤلات الفرعية:

– هل معرفة الأستاذ لماهية التوجيه تؤثر على عملية التوجيه داخل الوسط المدرسي؟

– هل يساهم حظور المختصين أثناء المنافسات الرياضية المدرسية إمداد النوادي بالمواهب الرياضية المدرسية ؟

– هل يساهم الإتصال بين الأساتذة ومسؤولي النوادي في التوجيه الرياضي الجيد للتلاميذ الموهوبين نحو النوادي؟

2/_الفرضيات:

وعلى اثر ذلك اقترحنا مموعة من الفرضيات تتمثل فيما يلي:

1/2_ الفرضية العامة:

- تعتمد الرياضة المدرسية على التوجيه الرياضي لتلاميذ المتوسط الموهوبين نحو النوادي الرياضية.

2/2_ الفرضيات الجزئية:

- معرفة الأستاذ بماهية التوجيه ومراحله تؤثر إيجابا على عملية التوجيه في الوسط المدرسي.

- حظور المختصين أثناء المنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى إمداد النوادي الرياضية بالمواهب الرياضية.

- الإتصال بين الأساتذة ومسيري النوادي يساهم في بروز المواهب الرياضية وتوجيهها نحو النوادي.

3/_ أهمية الدراسة:

تتضح أهمية هذا البحث من خلال الدور الذي تلعبه منافسات الرياضة المدرسية في الكشف عن القدرات و المواهب الرياضية لدى التلاميذ قصد توجيهها والاهتمام بها ضمن النوادي الرياضية حيث نجد نقص في البحوث التي تطرقت لمثل هذه المواضيع و في هذا البحث سنقوم نحن الباحثون لمحاولة الوصول إلى الحقيقة و الواقع المعاش الذي تعيشه الرياضة المدرسية في المرحلة الاكمالية انطلاقا من حصص التربية البدنية.

و عليه، فإن أهمية هذا البحث، تكمن في محاولة إلقاء الضوء على الرياضة المدرسية و مدى مساهمتها في توجيه المواهب الرياضية، بعث روح التحسيس بالرياضة المدرسية، لدى كل المسيرين و المسئولين و المهتمين، للارتقاء بها إلى المستويات النخبوية ، ولفت الانتباه لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية، لاهمية التوجيه التلاميذ الموهوبين حتى يتم التكفل بهم أفضل.

4/_ أهداف البحث:

يتجه هدف هذا البحث إلي محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتباراتها تمثل النشاط الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات و المواهب في المجال الرياضي، كذلك محاولة إيجاد السبل الاكثر فعالية لتوجيه التلاميذ الموهوبين، الامر الذي يساهم في تطوير الرياضة المدرسية و الارتقاء بها الى الممارسات النخبوية. – الكشف على دور و مدى مساهمة التجهيزات و الوسائل الرياضية للسير الحسن لحصص التربية البدنية والنشاطات الرياضية التي تقام بالمدرسة.

– الاطالع و معرفة العلاقة بين المؤسسات التربوية و الفرق النخبوية.

– إعطاء بعض الحلول للمشاكل والعراقيل التي تقف أمام عدم بلوغ الهدف المرجو من إرساء الرياضة المدرسية ضمن المنظومة التربوية.

– تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم والوصول إلى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر. – محاولة إبداء دور الاندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين بأشكالها والمحافظة عليها.

5/_ اسباب اختيار الموضوع:

1/5_الأسباب الذاتية:

يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلي رغبتنا نحنو الباحثون في معالجة الموضوع وذلك راجع إلي ما رأيناه من تقصير نحو الرياضة المدرسية والمواهب التي تذهب هباء الرياح.

2/5_الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات حول الموضوع
- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية والميدانية.
- محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات في هذا الموضوع.
- مراجعة النقائص الحائلة دون ذلك بالنسبة لهذا النوع من الرياضات.

6/_ ضبط المفاهيم والمصطلحات:

لقد ورد في موضوع البحث، عدة مفاهيم و مصطلحات، تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس و الغموض حتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الاكاديمية، من بينها نجد:

التوجيه:

لغة: يعني وجه الشيء، أي إدارة إلى جهة أو مكان أخر.

اصطلاحا: فهو مجموعة الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد علي فهم نفسه .

يري محمد علاوي: بأن التوجيه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلي مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وان يستغل إمكانية الذاتية من القدرات و استعدادات و ميول[1].

التوجيه الرياضي:

التوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وادراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم بالتغلب على المشكلات التي تواجهم.2

التعريف إجرائي : التوجيه في المجال الرياضي والذي يخدم موضوع دراستنا حيث يرى الباحث بأن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة (التلميذ) الفرد الناشئ الموهوب في اختيار نوع الرياضة التي تناسبه أي تلك التي تتفق مع كم وكيف ما يوجد لديه من قدرات واستعدادات وميول واهتمامات وكذلك من ظروف اجتماعية وأسرية وما لديه من دافعية وحماس.

الموهوب:

لقد عرف الموهوب بشكل عام بأنه الطفل الذي يبدي بشكل ظاهر، قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الانسانى.

يعرف "H .ERWIN"" الموهوب الرياضي هو الذي يملك قدرات ذات مستوى على فوق المتوسط في التخصصات الرياضية.

التعريف الاجرائي : إن الطفل الموهوب، هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال،و

1- فنوش نصير، **الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2005/2004 ص6 .

2 – عمراني اسماعيل، **التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية السنة الجامعية : 2004- 2005،ص 80.

هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوي الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة.

الفئة الموهوبة:

يعرف مارلند1972 MARLAND

الطفل الموهوب على انه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا في التحصيل الأكاديمي وفي بعد أو أكثر من الأبعاد

التالية :القدرة العقلية، القدرة القيادية، المهارات الفنية والحركية.

ويرى فاروق الروسان«الطفل الموهوب على أنه الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية والرياضية» .

الموهبة الرياضية:

يعرف عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي التلميذ الموهوب رياضيا بأنه «ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات والقدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه الرياضي أداء متفوقا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس سنه» (**1**).

الطور المتوسط:

وهي المرحلة ما بعد المرحلة الابتدائية وعادة ما تكون أعمار التلاميذ فيما بين (12سنة – 15سنة) وتسمى مرحلة المر اهقة.

الرياضة المدرسية:

«هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية ، العملية ، الطبية ، الصحيّة و الرياضية، التي

1- فنوش نصير، **الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية**، مرجع سابق، ص7 .

بإتباعها يكتسب الجسم الصحة و القوة و الرشاقة و اعتدال القوام[1].»

الرياضة المدرسية ، تعدّ من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية ، باعتبار أنّها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي ، حيث تتوفر على المستوى الوطني اتحادية جزائرية للرياضة المدرسية ، و على مستوى كل ولاية توجد رابطة ولائية للرياضة المدرسية، تسهر هذه الأخيرة على برمجة و تنظيم و تأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس ، يشارك فيها أحسن التلاميذ.

7/_ الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

قام الطالب : فنوش نصير بدراسة للسنة الجامعية 2004/2005 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، بالجامعة الجزائر، تحت عنوان : **الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية** ، في ولاية الجزائر، وقد حاول في بحثه الإحاطة بجميع الجوانب حيث كانت عينة الدارسة تتألف من أساتذة التربية البدنية والمسيرين للطور الثالث و في ولاية الجزائر والبالغ عددهم 58 أستاذ و 13 مسيرين بطريقة عشوائيا.

اختار الباحث المنهج الوصفي وقد قام في بحثه باستخدام طريقة الاستبيان و المقابلة باعتبارها الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قام بطرحها، كما أنه يسهل لهم عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي :

2- إبراهيم محمد سلامة : اللّياقة البدنية ، الاختبارات و التدريب ، ط 2، دار المعارف، القاهرة، 1980،ص129.

سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية و نستنتج أن عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي، و ان هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية ونستنتج عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدى إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب، باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من ابراز قدراته ومواهبه الكامنة.

- **الدراسة الثانية:**

قام الطالب الفضيل عمر عبد الله عبش بدراسة للسنة الجامعية 2001 / 2000، كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تربية بدنية ورياضة ،كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم التربية البدنية و الرياضية، بجامعة الجزائر ، تحت عنوان : **الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى أندية ولاية الجزائر دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو للفئة العمرية من (10-12سنة)**، وقد حاولوا في بحثه الإحاطة بجميع الجوانب الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم.

اختار المنهج الوصفي وكانت عينة الدرا سة تتألف من 120 مدربا وقد استعمل في بحثه هذا طريقتان الاستبيان للتحقق من الإشكالية التي طرحها لتسهيل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من فرضيات الدراسة.

عند تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي:

- ان عملية الانتقاء في أندية ولاية الجزائر لاتتبع الاسس العلمية ولا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم.
- ان الانتقاء المنظم المبني على الاسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة.

- يلعب التوجيه دورا مهما في مساعدة الناشئين على اختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم واستعداداتهم ورغباتهم.
- جهل المدربين العلاقة بين الانتقاء والتجيه ...الخ

- الذراسة الثالثة :

قام الطالب : بن قوة علي بدراسة للسنة الجامعية 2001/2000 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، بالجامعة الجزائر، **تحديد المستويات المعيارية لاختبار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم- الفئة العمرية – (12-11 سنة)** ، في بعض الغرب الجزائري، وقد حاول في بحثه الإحاطة بجميع الجوانب حيث استخدم الباحث المنهج المسحي ، وتكونت عينة المجتمع الأصلي للبحث من 140 لاعب ناشئا في كرة القدم تراوحت أعمارهم 11-12سنة بطريقة عشوائيا.

وبعد تحليل متغيرات البحث بواسطة بطارية اختبار تم التوصل إلى الاستنتاج التالي :

1. انه يوجد فروق معنوية بين أعمار الناشئين الموهوبين.
2. وجود فروق معنوية في مستوى صفات اللياقة البدنية.
3. و جود فروق معنوية في مستوى صفات بعض المهارات الأساسية التي يحتاجها لاعب كرة القدم.
4. أسباب هذه الفروق المعنوية في الاختبارات البدنية و المهارية بلعبة كرة القدم للفئة العمرية 12-11سنة إلى اختلاف مستوى اللياقة البدنية من سن إلى أخر.
5. إن أغلبية عينة البحث تقع ضمن المستوى المتوسط و التي تتطابق و نتائج الباحتان قحطان العزاوي وكاظم جواد في دراستهما.

التوصيات :يوصي الباحث بما يلي:

1- استفادة جميع مدربي فرق مدارس كرة القدم من استعمال الدرجات المعيارية والمستويات في إختيار

الناشئين الموهوبين.

2- ضرورة تطبيق الاختبارات في بداية فترة الإعداد والتعرف على مستوى اللاعبين من خلال الجداول

المعيارية والتي يتمكن المدربون من وضع خطط للتدريب.

3- ضرورة تطبيق الاختبارات بين مراحل التدريب لمعرفة مدى تطور مستوى اللاعبين.

4- ضرورة اهتمام بزيادة تطوير المهارات الأساسية وكذلك تقويمها.

5- ضرورة إجراء بحوت و دراسات متشابهة لبقية الأصناف الأخرى للإيجاد المستويات المعيارية.

6- ضرورة إجراء بحوث و دراسات متشابهة للفئات العمرية الأخرى.

7- فتح دورات للمدربين لأجل تفهم هذه القياسات وكيفية استخدامه.

- **الدراسة الثالثة :**

الدراسة التي قام بها كل من الدكتوران : بونوار سليمان سرندة يحيى محمدي الطيب تحت عنوان * أهمية التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية * وكان هدف فريق البحث من دراستهم هو معرفة كيفية إمكانية اكتشاف مواهب رياضية انطلاقا من حصص التربية البدنية والرياضية.

فقام فريق البحث بوضع إشكالية كانت مطروحة بالشكل التالي : كيف يمكن للتربية البدنية والرياضية أن تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية. فقام فريق البحث وضع فرضيات كان محتواها ما يلي:

أن مربي التربية البدنية والرياضية دور هام في اكتشاف المواهب الرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضة وأن المشاركة في الرياضة المدرسية تتيح الفرصة للمربي على اكتشاف المواهب الرياضية.

ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضيات قام فريق البحث باتباع المنهج الوصفي الذييتناسب مع طبيعة موضوعهم وذلك بوضع استبيان مكون من عدة أسئلة قدم إلى أساتذة التربية المدنية والرياضة وبعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالاستبيان توصل فريق البحث إلى أن للمربي التربية البدنية دور كبير في اكتشاف المواهب الرياضية، كمنا توصل الفريق إلى ان حصة التربية البدنية والرياضية تتيح للتلاميذ فرصة الكشف عن مواهبهم وقدراتهم بالإضافة على اهمية المشاركة في الرياضة المدرسية تتيح هي أيضا فرصة للتلاميذ من جهة ولأستاذ التربية المدنية والرياضية من جهة أخرى من أجل اكتشاف هذه المواهب الرياضية و انتقائها .

8/_التعقيب على الدراسات السابقة :

لقد استفدنا من الدراسات السابقة في الجانب المنهجي فيما يتعلق باختيار المنهج الملائم ، وخصوصها في بناء اداة جمع البيانات ، ومن الناحية النظرية اسخدمنا الدراسات السابقة كمراجع مع الحرص على عدم التقليد وذلك للإمانة العلمية من جهة وإثراء النقاش حول موضوع الدراسة في جوانب تختلف عن الجوانب التي تناولتها هذه الدراسات.

الباب الثاني

الجانب النظري

الفصل الأول

التوجيه الرياضي

تمهيد :

إنّ توجيه التلميذ، لنوع الرياضة التي تتلاءم مع ميوله و استعداداته، التي يريد أن يواصل فيه التدريب على مستوى النوادي الرياضية، من أجل الحصول على المستوى العالي، يخضع في الكثير من الحالات إلى رغبة الأولياء من جهة، و إلى الأسس العلمية لعملية التوجيه من جهة أخرى و إلى اتجاهات التلميذ نفسه أيضا، فاختيار الناشئ لنوع الرياضة مهم جداً لضمان نجاحه و استمراره في ممارسة نوع الفعالية أو الرياضة المختارة، ذلك النجاح الذي يجنّبه الفشل في حياته الرياضية و يحقق له نتيجة إيجابية إنّ عملية التوجيه تتضمن المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه إلى الفرد الذي يحتاج إلى مساعدته، ذلك لكي ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه لاعباً ناجحاً على أن يحقق ذاته، فالتوجيه ضروري للتلميذ الذي له رغبة في الالتحاق بالأندية الرياضة ذات المستوى العالي، حيث يزوده المربي بأكثر معارف و معلومات و يوجهه إلى تلبية ميوله و رغباته من خلال ما سبق، سوف نتطرق إلى مفهوم التوجيه و الدور الذي يلعبه في عملية التوجيه الرياضي.

1/_ مفهوم التوجيه:

التوجيه لغة، يعني وجّه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان و المُوجِه هو القائم بعملية التوجيه، أمّا المُوَجَّه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه، و الموضوع المُوَجَّه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه المُوجِه.[1]

أما اصطلاحاً، فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد، على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يستغل بيئته من قدرات و استعدادات فيحدد أهدافاً تتفق مع إمكانية بيئته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة و تعقل، فالتوجيه عملية إنسانية، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم.[2]

يرى، محمد حسن علاوي بأنّ التوجيه هو مجموعة الخدمات، التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات، مهارات، استعدادات و ميول و أن يستغل إمكانات بيئته من ناحية أخرى، نتيجة لفهمه لنفسه و لبيئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل، فيتمكن من حل مشاكله حلولاً علمية، تؤدي إلى تكيّفه مع نفسه و مع مجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو و التكامل في شخصيته».[3]

1- Dictionnaire Hachette, Encyclopédique, 2001.

2- عبد الحميد مرسي ، الإرشاد النفسي التربوي و المهني، ط 1، مكتبة القاهرة، 1976، ص 52.

3- محمد حسن علاوي ، سيكولوجية التدريب و المنافسات، ط 7، دار الفكر و المعارف، مصر، 1982، ص 284 .

فالتوجيه، يتضمن مجموعة من الخدمات، التي يقوم بها المختصون في علم التربية و علم النفس، لمساعدة الفرد على أن ينتفع بمواهبه و قدراته لتوجيه طاقاته العقلية و النفسية و البدنية.

2/_أهداف التوجيه

تعتبر المدرسة، البيئة الاجتماعية التعليمية، التي يمضي فيها التلاميذ جزءا غير بسيط من أعمارهم، من أجل التزود بالخبرات الاجتماعية و التدرب على صقل مهاراتهم المختلفة فالتوجيه، هو تلك العملية الفنية المنتظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحلّ الملائم للمشكلة التي يعاني منها و وضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل.[1]

انطلاقاً من التعاريف السابقة التي تم استعراضها، فإنّ التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد، ليحقق عدة أهداف منها[2]

- تبصيره بحالته ليكشف قدراته و مهاراته و استعداداته و ميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه و فهمها.
- استغلال إمكاناته الذاتية و البيئية، بتحديد أهدافه في الحياة.
- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.
- فهم بيئته المادية و الاجتماعية، بما فيها من إمكانيات.
- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة، تتناسب مع إمكاناته الذاتية.

1- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي مفهومه و تطبيقاته، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة،1997، ص67.

2- عبد الحميد مرسي، المرجع السابق ،ص79.

3/_أنواع التوجيه

من خلال ما سبق، يمكن تقسيم التوجيه إلى ثلاث أنواع هي:

3-1/_ التوجيه النفسي:

يهدف هذا النوع من التوجيه، إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية وتفسيرها و العمل على حلّها أو التخفيف من حدتها، بوضع أهداف واضحة تساعده على التكيّف معها و يفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد و نضجه.[1]

يعتبر "جونسن"، بأنّ التوجيه يمثل تلك المساعدة، التي تقدم للفرد و بشكل شخصي في أحد المجالات التربوية، أو في مجال المشاكل المهنية و تؤدي العلاقة الإرشادية القائمة، إلى دراسة الحقائق و البحث عن حلول لها، بمساعدة الأخصائيين و غيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة، أو بالبيئة المحلية المحيطة بها و تتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية، التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته.[2]

3-2/_التوجيه المهني:

1- فيصل خير الزاد، علاج الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين، بيروت،1984 ، ص07.

2- مجيد رمضان القذافي ، التوجيه و الإرشاد النفسي، ط1 ، المكتب الجامعي، الإسكندرية ، ،1992ص.

غرضه مساعدة الفرد، على اختيار مهنته للمستقبل و الإعداد لها، بكل ما يملك من مهارات و قدرات و إمكانات مادية و معنوية للدخول في عالم الشغل و العمل و النجاح فيه.

3-3/_التوجيه المدرسي:

يعني الكشف، عن قدرات التلميذ و مهارته و إمكاناته من أجل الاستفادة من ذلك، فاختيار التخصصات المناسبة و المناهج الدراسية، يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية و كذلك التربوية".[1]

من خلال ما سبق، يرى الباحث بأنّ التوجيه الرياضي يهدف إلى مساعدة التلميذ أو الناشئ، لاختيار اللعبة المناسبة له، و التوجيه الرياضي هو إرشاد الشخص،نحو ممارسة الرياضة المناسبة مع مواهبه، استعداداته و إمكاناته و لقد أصبح التوجيه الرياضي ضرورة من ضرورات التعليم، يمكن حصر التوجيه الرياضي في ثلاث نقاط :[2]

أولاً : الكشف عن الاستعدادات الخاصة، لكل تلميذ و التعرف على ميوله الحقيقية و على نواحي نشاطه المختلفة.

ثانياً : تحديد نوع الرياضة، التي تتناسب مع تلك الاستعدادات و الميول.

1- فيصل خير الزاد ، المرجع السابق ، ص 80.

2- سعد جلال ، علم النفس التربوي الرياضي، ط1 ،دار المعارف ، مصر،1986.ص56.

ثالثاً : إحلال التوجيه، المبني على أساس احترام شخصية الفرد و على الرغبة في مساعدته على تحقيق إمكانياته.

بصفة عامة، يقوم التوجيه على أساس المبدأ الذي ينادي، بأنّ من حق كل فرد أن يختار ما ينتجه في حياته، طالما أنّ هذا الاختيار لا يتدخل في حقوق الآخرين و لا يطغى عليهم، لذا من الضروري تنمية قدرات الفرد و معاونته على استغلالها في إدارة شؤون حياته و التغلب على مشكلاته، من الوظائف الأساسية للتربية، إتاحة الفرصة للتلميذ حتى ينمي قدراته و على ذلك يمثل التوجيه جزء متكامل من التربية، يرتكز أساساً على هذه الوظيفة، لا يعمل التوجيه على اختيار أيّ طريق يسير فيه الفرد، بل يساعد الفرد على أن يقوم بالاختيار بنفسه الطريقة التي تؤدي إلى تنمية قدراته، بحيث يستطيع أن يتخذ القرار الملائم دون مساعدة الآخرين.[1]

4/_ أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية

إنّ ما تقوم به المدرسة، من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، إن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة، فهو لا يقل عنها آثيراً لذلك، يرى الكثير من علماء التربية و علماء النفس و المربيين، أنّ مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين و آتشافهم، بل و صقل هذه المواهب و تنميتها، تقع على عاتق المدرسة إلى حدٍ كبير.[2]

إنّ الخدمات التي يقدمها الموجّه في المدارس التعليمية، تشكل جانب هاماً، من جوانب العملية التربوية و عوامل نجاحها و تعتبر متمّمة مع الخدمات الإدارية و المناهج الدراسية، غياب أيّ عنصر من هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى إحداث خلل في العملية التربوية، إلاّ أنّ تظافر

1- عبد الحميد مرسي، المرجع السابق ، ص 74.

2- مصطفى غالب،**علم النفس التربوي** ، ط1 ، مكتبة الهلال ، بيروت،1981، ص56.

جميع هذه العناصر يؤدي إلى تحقيق الهدف من العملية التربوية، فعملية التوجيه تستغل المنهج و النشاط الدراسي لتحقيق أهدافها، آما أنها تقوم بدور ملموس، في تعديل المنهج و وضع برامج النشاطات التي تتلاءم و تنسجم مع تحقيق ما وضعت لأجله تلك العملية.[1]

لقد أصبح لبرامج التوجيه الدراسي، مكانة هامة في العملية التربوية و آذلك في المجال الرياضي، من أجل تنمية قدرات التلميذ بشكل متكامل من مختلف الجوانب النفسية، الاجتماعية و الثقافية.

يقول "فروليتشFROLICHE" في هذا الصدد أنّ، » التوجيه عملية تؤدي إلى استثارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف، تتمثل فيما يلي :

مساعدة الفرد على تقييم نفسه و تقييم الفرص المتاحة أمامه.

زيادة قدرة الفرد على القيام بالاختيار، وفقاً لقدراته و إمكاناته الطبيعية.

تقبل الفرد نتائج اختباراته و ما يترتب عليه من التزامات و مسؤوليات.

التعرف على وسائل تحقيق الاختبارات و وضعها موضع التنفيذ.[2]

5/_مجالات التوجيه:

للتوجيه أهمية كبيرة، خاصة في مرحلة نمو معيّن، فهو يدخل في جميع جوانب حياة الفرد المختلفة، بقصد أخذ الوجهة الصالحة المفيدة، التي تحقق أهدافه المشروعة و تعود بالنفع العام على مجتمعه.[3]

1- أسامة آامل راتب، المرجع السابق، ص61.

2- مجيد رمضان القذافي، المرجع السابق ، ص29.

3- حامد عبد السلام زهران، **الصحة النفسية و العلاج النفسي**، ط2 ،علم الكتب ، القاهرة ، 1979، ص95.

من خلال ما سبق، يتبّن لنا أنّ من مهام التوجيه، أنّه ينير الطريق أمام صاحبه فيجعل منه مواطناً صالحاً، قادراً على دفع عجلة الإنتاج قدماً إلى الأمام و على الإسهام في خير مجتمع كلّه.

من شروط التوجيه، أنّ يكون الشخص الذي يقوم به، مؤهلاً تأهيلاً علمياً و مهنياً في علم النفس و علوم التربية، يقول "حسن علاوي" » هي مسؤولية ملقاة على عاتق كل رجال العلم و الثقافة، حيث يستطيع الأباء و المعلمين و رجال الوعظ، توجيه الأفراد الذين يسعون إليهم، طلباً للنصح و الإرشاد.[1]

يقدم التوجيه إلى مختلف فئات المجتمع، فهناك توجيه الراشدين و توجيه الأطفال، التلاميذ، المراهقين، الشباب، الشيوخ، النساء، الرجال، الجند، الصناع و الموظفين، كما يختلف التوجيه باختلاف المجال الذي يستخدم فيه، فهناك التوجيه المهني، التوجيه التربوي، التوجيه الثقافي، الأخلاقي، الديني، الأسري، الصحي، العلمي، النفسي، الاجتماعي،الفني و التوجيه الرياضي.

إذا أخذنا عيّنة من مجالات التوجيه، مثلاً الطفولة،نجد في معظم دول العالم المتقدم، مراكز لتقديم التوجيه للأطفال و قد يتم التوجيه داخل غرفة الدراسة، من طرف الموجه المدرسي أو في الملعب من طرف المربي أو أستاذ التربية البدنية و الرياضية، من وجهات النظر الحديثة لعملية التوجيه أن تكون مستمرة، متصلة و لا تتوقف عند مرحلة معيّنة من مراحل نموالإنسان.

قد يتخذ التوجيه طريقتين، إما بصورة فردية للشخص، أو أنّه يتناول مجموعة من الأفراد مرّة واحدة في وقت و مكان واحد، كما قد يستهدف التوجيه، لا مجرد التخلص من مشاكل قائمة بالفعل و إنّما أيضاً، من أجل الوقاية من التورط فيها مستقبلا.[2]

1- محمد حسن علاوي ، المرجع السابق، ص285.

2- عبد الرحمان عيسي، التوجيه و الإرشاد الإسلامي و العلمي، ط 1،دار النهضة العربية ، بيروت،1992،ص15.

6/_ التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي:

تعتبر المدرسة، تلك المؤسسة الاجتماعية الثقافية، التي يمضي فيها التلاميذ فترة طويلة من حياتهم، فهي توفر لهم الخبرات العلمية، الاجتماعية، الثقافية و الترويحية، التي تتيح لهم فرصة الكشف عن مواهبهم و تنميتها و صقلها.

فالنشاط الذي يمارسه التلميذ، له دورٌ كبير في تنمية قدراته و مواهبه الخاصة في كل الميادين، كميدان التربية البدنية، الفن، التمثيل، التصوير و الموسيقى و ما إلى ذلك، كما يسمح للتلميذ باكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل مع غيرهم من الأفراد.[1]

7/_ العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه:

7-1/_الميّل:

ذهب "فريد" في دراسته، أنّ الميول من الناحية الذاتية، عبارة عن وجدانيات الحب و الكراهية نحو الأشياء، و وجدانيات السرور و عدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعية، فإنّها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء، كما ذهب أيضاً إلى، أنّه من الممكن أن تكون الميول، سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية، تمثل نشاط تقبل أو نبذ.[2]

كما تعتبر الميول، أسلوب من أساليب العقل، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معيّن، يصاحبه إحساس بالراحة النفسية.[3]

1- سعد جلال و محمد حسن علاوي، علم النفس التربوي الرياضي ، ط 7، دار المعارف ، القاهرة،1984،ص346.

2- واعطية محمود، التوجيه التربوي المهني ، ط 2،مكتبة الفلسفة المصرية ، القاهرة،ص14-15.

3- عبد الرحمان عيسي، المرجع السابق ، ص22.

يقول "محمد يوسف"، أنّ الميل هو استعداد الفرد، يدعوا لاستمرار الانتباه نحو أشياء معيّنة، تؤثر على وجدان الفرد و نتيجة لوجود الميول، يعطي الأفراد أهمية لبعض النواحي البيئية لمن لا يرجع هذا الاهتمام إلى العوامل الذاتية من استعداد و اتجاه عقلي.[1]

7-2/_ الاستعداد:

يقصد به، إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب، مقصوداً أو غير مقصود، فهو قدرة على تعلّم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب، يعني ذلك قابلية الناشئ، الفهم و الاستيعاب في سرعة و سهولة، ليصل إلى مستوى عالٍ من المهارة، في مجال تخصصه.[2]

من هنا، يتضح مفهوم الاستعداد، بأنّه قدرة كاملة في الفرد، إذا ما دربناه تدريباً يناسب هذه القدرة، فإنّه يستطيع القيام بالعمل الذي يتوافق مع هذا التدريب و يصبح مستعداً لإنجازه.

7-3/_ الرغّبة:

يعرفها "درفر"، بأنها إصلاحٌ عامٌ لشهية بوعي واضح لموضوعها و هدفها، فالرغبة تنطوي على إدراك للغرض المستهدف و اهتمام بحيازته و امتلاكه.[3]

7-4/_ القدرة:

هي، « القوة الفعلية في الأداء التي يصل إليها الإنسان، عن طريق التدريب أو بدونه[1]».

1- محمود يوسف ، جميل منصور ، فاروق سيد عبد السلام ، **النمو من الطفولة إلى المراهقة** ، ط1،دارالثقافة، القاهرة، 1980، ص217.

2- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد علم النفس،جامعة الجزائر،1993،ص19.

3 -حامد عبد السلام زهران ، المرجـــع السابـــق،ص81.

تعتبر تشخيص لمدى صلاحية الفرد النسبية، التي تعرف من أحد جوانبها الأساسية،استعداداً لكسب المهارة في إمكانياته لتنمية ميل ما في هذه القدرة.

كذلك تعني، " القوة الفعلية لدى الناشئ، على أداء عمل معين و تمثل أيضاً السرعة و الدقة في الأداء، نتيجة تدريب أو بدون تدريب".[2]

7-5/_ الدافعية:

تمثل حالة داخلية، تَنْتج عن حاجة ما و تعمل هذه الحاجة على تمشيط و استثارة السلوك، الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.[3]

كما يمكن اعتبارها آلمة عامة، تختص بتنظيم السلوك و إشباع الحاجات و البحث عن الأهداف.[4]

فالدوافع، قوة تدفع الإنسان لسلوك فعل و تتميز باتجاه معيّن مرده إلى ارتباطه بإحساس اللّذة أو النفور و الدوافع لا ترغب الفرد، لكنها ترغّبه و توجّهه، نحو السلوك الموافق عليه من طرف المجتمع، فالإنسان يسلك وفق دوافعه الاجتماعية و يتجه نحو تحقيق الفعل الأقوى.[5]

على ضوء ما سبق، يتبيّن أنّ هذه العناصر مهمة جداً في عملية التوجيه و التي على المدرب أو مدرس التربية البدنية و الرياضية مراعاتها، عند قيامه بعملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين للممارسات الرياضية، بحيث تتوافق مع قدراتهم و إمكانياتهم.

1- عبد الحميد مرسي، المرجـع السابـق،ص166.

2- برو محمد ، المرجـع السابـق،ص20.

3- محمود يوسف ، جميل منصور ، فاروق سيد عبد السلام : المرجـع السابـق،ص230.

4- R YMOND. THOMAS : Préparation psychologique, Edition Vigot, 1991, P32

5- رضوان أبو الفتوح ، لطفي بركاات أحمد، فلسفة الوضعية التربوية ، دار النهضة العربية ، دون سنة النشر،ص93.

8/_مستويات التوجيه :

يستطيع المربي الرياضي، القيام بعملية توجيه التلاميذ في المدرسة أو النادي، في نطاق المستويات التالية:

8-1/_مستوى الحصول على المعلومات:

كثيراً ما يصادف التلميذ، حاجة للحصول على بعض المعلومات تتعلق بمشكلة معّينة،في هذه الحالة لا يحتاج من المربي الرياضي، إلاّ المعلومات الضرورية التي تساعده في حلّ تلك المشاكل،كرغبته في معرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب أو الحصول على معلومات، عن بعض الأبطال الرياضيين في نشاط ما، أو معرفة بعض قوانين أوجه النشاط الرياضي و ما إلى ذلك.[1]

8-2/_مستوى المساعدة في حلّ المشاكل التربوية:

قد يصادف التلاميذ، بعض المشاكل التربوية في مادة من المواد الدراسية، ليس بالضرورة في المواد العلمية فقط كالحساب و اللّغات و العلوم الاجتماعية، إنما قد تصادفه في مادة التربية البدنية و الرياضية و هنا، يجب أن يكون المربي على خبرة و دراية بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلميذ في هذا المجال.[2]

8-3/_ مستوى المساعدة في الاختيار:

1- أحمد عزت راجح ، أصول علم النفس ،ط ،2دار المعارف ، الإسكندرية ، مصر،1979،ص93.

2- سعد جلال و محمد حسن علاوي ، المرجع السابق،ص217.

أحياناً يتطلب الأمر توجيه التلميذ، نظراً لصعوبات يواجهها في الاختيار، بين مادتين مختلفتين و تنشئ صعوبته من أنّه، لا يعرف إمكانياته الخاصة التي تساعده على التوجيه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فيه.[1]

كثيراً ما يصادف أستاذ التربية الرياضية هذه المشكلة، إذّ أنّ هناك مرحلة من السن تتوفر فيها الرغبة لدى التلميذ الإسهام في كل أنواع النشاط الرياضي، دون معرفة الميدان الذي يمكنه النجاح فيه و تكون هذه المشكلة، من اختصاص المربي الرياضي القادر على معرفة الطرق و الأساليب المناسبة، لاكتشاف ميول التلاميذ الرياضية و استعداداتهم المختلفة.

8-4/_ مستوى المساعدة في حلّ المشاكل الشخصية:

يعتبر المربي الرياضي الناجح، أول من يلجأ إيه التلميذ للإفصاح عن مشاكله النفسية و الشخصية، بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها و التي تتسم بالتحرّر من قيود الفصل الدراسي و العلاقة التي تحددها المادة الدراسة، بين المربي الرياضي و تلاميذه، فالنشاط الرياضي و بحكم طبيعته يعتبر مجالٌ، له خصائصه الوقائية و العلاجية، قد تكون وحدها كافية ليكتشف التلميذ قدراته و استعداداته و ميوله، بالإضافة إلى تزوده بالمعرفة النفسية التي تعطي له نجاح في أي نشاط من الأنشطة الرياضية و اكتسابه للقوام الجيّد و اللياقة البدنية والمهارية.[2]

9 /_ العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ

9- 1/_ تأثير الأسرة:

1 - ALDERMEN. R. B : Manuel psychologique du sport, Edition Vigot, Paris, 1983, P214.

2- سعد جلال و محمد حسن علاوي ، المرجع السابق،ص219.

تمثل الأسرة بالنسبة للطفل، أول جماعية إنسانية يتفاعل معها، فهي بمثابة العامل الأساسي في تشكيل شخصيته، كما يتمكن الطفل في هذه المرحلة من التعرف على نفسه وتكوين ذاته، عن طريق ما يحدث من تعامل و تفاعل بيّنه و بين أعضاء الأسرة التي يعيش فيها.

يرى "ريمون توماس"، أنّ الأسرة تحدد موقف الطفل تجاه الرياضة، فهي تلعب دوراً حاسماً في المسار الاجتماعي و الثقافي للطفل و في منح الأذواق الرياضية من طرف

أفراد أسرته، يضيف الكاتب بأنّ الممارسة التربوية و الجو الأسري يحدد موقف الطفل، كما تؤثر الأسرة على نتائجه بتشجيعها له.[1]

9-2/_ تأثير المدرسة:

يؤكد "ريمون توماس"، « أنّ المدرسة، تحتل مكانة كبيرة في حياة التلميذ، فوظيفتها هي التربية التي تترجم بتلقين و تحضير الامتحانات».[2]

يمكن القول، أنّ مهمة المدرسة لا تكمن في تلقين المعلومات فحسب، بلّ تعمل على ترسيخ مجموعة من القيّم و المعايير في إطار نظام التفاعل التربوي، الذي بين التلاميذ داخل المدرسة،

1- مصطفى الخشاب ، **دراسات في علم الاجتماع العائلي** ،ط1 ، دار الفكر، القاهرة،1981،ص32.

2- سعد جلال و محمد حسن علاوي ،المرجع السابق،ص235.

فيكتسبون من خلالها أنماط جديدةً في التفكير و السلوك، فالتربية البدنية والرياضية التي يمارسها التلميذ، قد تحفزه على الانتماء لنادي رياضي معيّن.

9-3/_ تأثير جماعات الأصدقاء:

لجماعات الأصدقاء و الرفاق، تأثير كبير في رسم المعالم المستقبلية لحياة الطفل، الذي يعطي لها الولاء و يعتبرها أفضل من أسرته.

يقول "سعد جلال" في هذا الصدد،« أنّ أثر هذه الجماعات على الطفل كبيرة، حيث تتحدد اتجاهاته و ميوله و أوجه نشاطه، في هذه الحالة يهمه إرضاء رأي الجماعة».[1]

فالأصدقاء ينظمون ألعاب مسليّة، على شكل رياضة، بحرية تامة، بدون تدخل أو تنشيط الكبار، فالصداقة هي الدافع الأساسي لعدة رياضيين على الممارسة الرياضية.

خلاصة:

على ضوء ما سبق في هذا الفصل، يتضح أنّ عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين لممارسة الرياضة المناسبة حسب ميولهم واتجاهاتهم أمر مهم و ضروري خاصة في الوقت الحاضر الذي بلغ فيه المجال الرياضي أرقى مستوياته من خلال الإنجازات التي يقدمها احسن الرياضيين في المحافل

1- سعد جلال ، **الطفولة و المراهقة**، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة ، دون تاريخ، ص218.

الدولية، إضافة إلى العناية التي يعطيها مختلف الباحثين لدراسة مختلف المشكلات، التي تتعلق بالمجال الرياضي، حتى يتم تجاوزها خاصة التي لها علاقة بمجال التدريب، طرقه، كيفياته العلمية.

فالتوجيه الرياضي عل مستوى المدارس، يتضمن مساعدة كل تلميذ حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطناً ناجحاً، قادراً على أن يحقق ذاته في الميادين الرياضية،الفردية منها أو الجماعية، مما يؤدي به إلى تحقيق الرضى و السعادة، على أن يكون توجيهاً مناسبا، مبني على أسس علمية و موضوعية.

الفصل الثاني

التلاميذ الموهوبين رياضيا

***تمهيد*:**

لقد أصبح الاهتمام بفرق الناشئين في السنوات الأخيرة أمرا معتادا في كافة الرياضات و في كل المؤسسات الرياضية المنظمة و يرجع ذلك إلى إيمان المسؤولين عن تلك المؤسسات بأن الناشئين هم القاعدة الأساسية التي تمد الفرق الأعلى سنا باللاعبين المعدين إعدادا تربويا و فنيا جيدا ، و لم يقف الأمر عند حد اهتمام المؤسسات الرياضية بما تحويه من أندية أو مراكز رياضية بالناشئين ، بل أن الأمر قد تعدى ذلك تبني حكومات الدول لعدد من المشاريع تضمن لها رعاية هؤلاء و على سبيل المثال إنشاء المدارس الرياضية سواءا على المستوى التعليم الابتدائي أو الإعدادي كما هو حادث في الصين و ألمانيا و دول الاتحاد السوفياتي سابقا[1].

و من أجل النهوض بركب الحضارة تسعى الأمم جاهدة على استثمار طاقاتها المتنوعة و ثرواتها المحلية ، و على رأس هذه الثروات و الطاقات تلك الثروة البشرية و لأن فئة الموهوبين يمثلون طاقة بشرية لها الدور الفعال في تحمل المسؤوليات ، لذا تسعى الأمم و البلدان جاهدة للكشف عن هؤلاء الموهوبين و رعايتهم ، و لهذا نجد ظاهرة الكشف عن الموهبة من الظواهر التي تقع في نطاق الاهتمام المباشر لكل علماء النفس و المربين و المعلمين و الآباء و القادة على حد سواء حيث هذه الفئة من الطاقة البشرية إذا ما وجدت الرعاية و الاهتمام تصبح قوة دافعة نحو تطوير المجتمع والنهوض به مستقبلا.

1- مفتي إبراهيم حماد، التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة ،دار الفكر العربي ، ط ، 1996 ، 1القاهرة ص23.

1/_لمحة عن الموهوبين:

بدأ الاهتمام بالموهوبين في عهد الإمبراطورية الصينية قبل حوالي 400عام قبل الميلاد، حيث وضعت نظاما دقيقا لاختيار الأفراد الموهوبين لتولي بعض الأعمال القيادية في الإمبراطورية.

و في الفلسفة الإسلامية أوضح الفيلسوف الفرابي (501–590) مدينته الفاضلة بأن فئة الفلاسفة الحكماء هم مرتبة و هم الفئة التي يجب أن تحكم المدينة الفاضلة و التي من أهم مواصفاتها : الذكاء و الفطنة و حب العلم ، و في عهد الدولة العثمانية في القرن 16م تم أول مسح مكاني لاكتشاف الموهوبين و المتفوقين في الفلسفة و العلوم و الفنون العسكرية و ذلك بهدف إعدادهم و تدريبهم لتولي الأعمال والمناصب القيادية ، أما في الغرب فلقد بدأ الاهتمام بالموهوبين في القرن 18م من قبل – تولي جيفرسون Juverson – سنة 1801م ، حيث أمر بمنح الموهوبين فرصا للدراسة مجانا في الجامعات ، و في عام 1920بدأ – تيرمان Turma بدراسته الطويلة حول الذكاء و التي توصل من خلالها إلى اكتشاف بعض السمات و الخصائص الجديدة للموهوبين ، أما في أمريكا فقد بدأ الاهتمام المنظم بهم بعد غزو السوفيات للفضاء و شعور أمريكا بالنقص و الحاجة للعقول علمية قيادية تنهض بأمريكا لتضعها في المرتبة الاولى في العالم.[1]

و يعتبر القرن 20نقطة انطلاقة كبيرة في مجال الموهبة ، حيث أخذ مفهوم الموهبة في التوسع و صاحب ذلك في مجالات اكتشاف الموهوبين و أساليب و أنواع الخدمات التي تقدم لرعايتهم.

1- بدر العمر ، رجاء أبو علام ، **مشروع لرعاية الأطفال المعوقين بالكويت** ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية – الكويت.1995

فالموهوبون هم ثورة غنية في مجالات تطور الأمم و تقدمها لأنها كنوز دفينة و حقيقية لها . إذ تنعقد عليهم الآمال ، و تبنى الأحلام في حل الكثير من المشكلات التي تتعرض مسيرة التقدم العلمي و التكنولوجي و الحضاري ، و في ارتياء آفاق المستقبل و تطوير سبل العيش.[1]

1-1/_ تعريف ماهية الموهبة:

الموهبة هي استعداد ينعم به الخالق عز و جل على فئة قليلة من عباده ، تمكنهم إن وجدوا العناية و الرعاية و الامتياز ذو التفوق بشكل غير عادي في مجال أكثر من مجالات الحياة. إن الموهبة كخاصية إنسانية ربما لا تكون خاصية ثابتة أو مطلقة ، و يمكن تعريفها من خلال:

- كمرادف للذكاء العام.
- كمرادف للابتكار
- كمرادف للقدرات الخاصة.
- كمرادف للتفوق.

و قد فسر جانيه Janih –الموهبة عندما ربطها بالقدرات التي تنمو بشكل طبيعي غير مقصودة و التي نطلق عليها الاستعدادات و عرفها : "بأنها قدرة فوق متوسطة في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني (استعداد فطري)".[2]

1- زينب محمد شقير، رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبون ، مكتبة النهضة المصرية ، ط 1998-1999 ، 1ص .

2 -RENZULLI ALAND MARK : DECISION ON EMPLOYEMENT PRACTICES SPECIAL EDUCATION-VOL(29)NO-1985P 120.

1-2/_ تصنيفها:

يمكن تصنيف الموهبة إلى :[1]

-**الموهبة العامة** : هي مستوى عال من الاستعدادات و القدرات العامة على التفكير المتجدد و الأداء الفائق في أي مجال ، و هي ذات أصل فطري ترتبط بالذكاء.

-**الموهبة الخاصة:** هي مستوى عال من الاستعدادات و القدرات الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني ، و هي ذات أصل تكويني لا ترتبط بالذكاء.

1-3 /_ تعريف ماهية الطفل الموهوب:

قد استخدم مفهوم الأطفال الموهوبين في الستينات من القرن الماضي و هم من تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة.

الطفل الموهوب هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة ، و بمعنى آخر هو الطفل الذي يتميز بقدرة عقلية عامة ممتازة تساعده على الوصول في تحصيله الأكاديمي إلى مستوى أداء مرتفع و يشير بمستوى ممتاز في الأداء في مجالات مختلفة كالموسيقى ، المهارات الحركية ، القيادة الجماعية ...الخ.[2]

و هناك تعاريف أخرى التي أوردها عدد من الباحثين ، و من بينهم رونزلي- Rinsulliعام 1977الذي يقول :" الموهوب هو الفرد الذي يظهر قدرة عقلية على الإبداع و قدرة على الالتزام

1- زينب محمد شقير، **رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبون** ، مرجع سابق- ص.

2- سعيد حسني العزة ، **تربية الموهوبين المتفوقين** ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ط – 2000 ، 1ص

بالمهارات المطلوبة ، و بالقدرة على السلوك المتكيف." أما جلاجيGallager– – يعرف :" الأطفال الموهوبون هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين ، و الذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع و يحتاجون إلى برامج تربوية متميزة و خدمات إضافية تفوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف يمكنهم من تحقيق فائدة للمجتمع . و يشترط في الموهوبين ما يلي[1]

- القدرة العقلية العامة.
- القدرة القيادية.
- التفكير الإبداعي و المنتج .
- الاستعداد الأكاديمي الخاص.
- القوة الحركية.

و فيما يلي تعريف الموهوب في بعض الدول:

في مصر : نشرت وزارة التربية و التعليم خلال الفترة من) (1986-1983تم اقتراح برامج أساسية في هذه التقادير من أجل رعاية الموهوبين، وكذلك أن تربية الموهوبين ينبغي أن تكون مجانية أو بدون مصروف ، و كذلك اقترح أن تكون المنح الدراسية الحكومية سواء في الداخل أو في الخارج فقط للأشخاص الموهوبين .في أمريكا: و فيما يخص أمريكا، فمن بين التعاريف المشهورة للموهوب ما أوردته الجمعية الأمريكية القومية للدراسات التربوية عام ، 1958حيث ذكرت أن الطفل الموهوب هو من يظهر امتيازا مستمرا في أدائهه.

1 GALLAGER TEACHING THE GIFTED-BOSTON ALLUM BOCONING- 1985 , P80

2/_ الموهوبون رياضيا:

يقول أحمد السمراني: إن البحث عن الأفراد الموهوبين رياضيا سوف يساعدنا للوصول إلى المواهب التي يمتلكها كل الفرد ."[1]

إن الطفل الموهوب رياضيا هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال و يؤكد ذلك الدكتور عبد الرحيم :[2] "الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يظهر أداءا مرموقا بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية."

و يرى كذلك :" أن هذه الفئة تتميز بالقدرة الأكاديمية ، أو العقلية العامة ، و هي القدرة التي تتمثل في التفكير المجرد و التفكير القائم على إدراك العلاقات و ما يرتبط به من قدرة على الاستدلال و قدرة لفظية و رياضية و تخيل مكاني."

و يرى إروينErwin:" –الموهوب الرياضي هو الذي يملك قدرات ذات مستوى عالي، فوق المتوسط في جميع التخصصات الرياضية".[3]

1- أحمد عباس صالح السمراني : طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الكتاب للطباعة و النشر ط 1القاهرة ، 1987ص .

2- فتحي السيد عبد الرحيم، حليم السعيد بشاي : سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة ص ،456 دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت، ط3 .

3 ERWIN :ENTRAINMENT SPORTIFE DES ENFANTS-ED-V PARIS 9éme EDITION 1994 , P88.

و تعد الوسائل و العتاد واستعمال الاختبار و القياس هو الذي يحدد هذه الصفات التي يتميز بها الطفل الأخر ، وفي هذا الصدد يذكر عباس أحمد السمراني:" تعد الاختبارات و القياس و وسائل و أدوات الكشف عن الموهوبين رياضيا. "

3/_ الخصائص والمميزات والصفات لاختيار الموهوبين:

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين . كما أن التعرف المبكر على الموهوبين هو مفتاح التوصل إلى اكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات ، و التعرف على الأطفال الموهوبين ليس أمرا سهلا و يسيرا بالنسبة لعدد كبير من هؤلاء الأطفال ، و لكي نتجنب الوقوع في مثل هذه الأخطاء وجب علينا الاقتداء و الاستفادة من خبرات الدول الرائدة و المتقدمة في هذا المجال ، و من أجل تحديد الطفل الموهوب يرى ادقار– 1 EDGAR :على أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي :

– الدافعية.

– قابلية التدريب.

– الأساليب المرفولوجية و الفيزيولوجية.

4/_ خصائص الموهوبين:

1 EDGAR H: METHODOLOGIE DE L'ENTRAINMENT EDITION VIGOT : PARIS 1985 , P 453.

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم

و تحديد مواهبهم الفائقة ، و حسب اروين تلعب العوامل التالية دورا أساسيا في

معرفة خصائص الموهوب . و هي :[1]

4-1/_ الخصائص البدنية : و التي نقصد بها المداومة الهوائية و اللاهوائية ، و سرعة الفعل و رد الفعل ، قوة السرعة ، و القوة الديناميكية و المرونة و التوافق الحركي.

4-2/_ الخصائص البيومترية: يتميز الموهوبون بمظاهر نمو جسمي متميز أهمها:

- أنهم أكثر طولا ، أكثر وزنا ، أقوى و أكثر حيوية.
- يتمتعون بصحة جيدة تفوق زملائهم العاديين.
- العلاقة بين الأنسجة العضلية و الأنسجة العصبية (الذهنية).

4-3/_ الخصائص النفسية الحركية:

و التي نقصد بها قدرات التوازن ، الشاقة و القدرة التقنية بالكرة و بدونها.

أ- قدرة التعلم : و التي هي الإبداع و القدرة على الملاحظة و التحليل و التعلم و التقييم.

ب- التحضير أو التهيئة للمستوي :و هو التطبيق و الانضباط في التدريب و التحضيرات لتزويد الجسم بالقدرة للمبادرة.

1 ERWIN-H .131،130 : مرجع سابق الصفحة

ج- المراقبة الذهنية : مثل التركيز ، الذكاء الحركي ، الإبداع ،قدرة تكتيكية.

د- العوامل العاطفية (النفسية) : و التي تقصد بها الاستقرار النفسي و التحكم في القلق و التحضير للمنافسة .

4-4/_ الخصائص الاجتماعية:

- أكثر توافق مع الزملاء و تنظيم الفريق و قيادته.

- أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء- المربي –الأسرة.)

- شعور بتأكيد الذات ، و متعاونين.

- أكثر حساسية لروح الفكاهة ، و قبول الدور الملعوب .[1]

5/_ صفات اختيار الموهوب : إن نقطة الدخول لبناء الانجاز العالي ستكون من القاعدة الأساسية في اختيار الشبان و الابتداء في المدارس الصغيرة جدا .إن الرياضي الذي يملك موهبة جيدة في الدروس المدرسية و لديه درجات جيدة في الامتحانات ستكون لديه قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي و الوصول بسرعة لتحقيق الهدف إن اختيار الرياضيين يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثير في مختلف المجالات كما يلي :

- تدقيق و ضبط الصفات الجسمية و التقنية والمهارات الحركية و القابليات التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل فرع من فروع ألعاب الساحة و الميدان.

1- ماريان شفيل : الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي ، ترجمة محمد سليم رفعت ، دار النهضة العربية ، مصر ط 1.ص 24 ،22 .1985

– القيام بعمل نظام التجارب الخاصة المعرفة حالة التطور للقابليات الجسمية و قابلية الانجاز من الطفولة حتى مراحل الشباب.

– تثبيت الحركة المثالية.

– ترتيب و تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية و التربوية.

– التأكيد على النواحي التنظيمية و استعمال طرق خاصة للنشاط الرياضي الشخصي (أسلوب الاعتماد على النفس.)

– عمل نظام القياس التوجيه الرياضي.

و الجدول الآتي يبين بوضوح صفات الموهوبين و السلوكات الدالة عليه:

الدافعية	السلوكات الدالة عليها
الدافعية	يعمل بحماس وقد يحتاج إلى قليل من الحث الخارجي كي يواصل عمله و ينجزه
الاستقلالية	يستطيع بأقل توجيه استخدام مصادر المعلومات المتوفرة و تنظيم وقته و نشاطاته و معالجة المشكلات التي تواجهه معتمدا على نفسه
الاصالة	يبتعد على تكرا ما هو معروف و يعطي أفكارا و حلولا جديدة

المرونة	يستطيع تغير أسلوبه في أداء أي مهارة حركية في ضوء المعطيات ، ولا يتبنى أنماطا و مهارات جامدة.
المثابرة	عمل على انجاز المهمات و الواجبات بعزيمة و تصميم
الطلاقة في التفكير	يعطي عددا كبيرا من الحلول للأسئلة التي تطرح عليه
حب الاستطلاع	يتساءل حول أي شيء غير مفهوم له ، ميال لاستكشاف المجهول
الملاحظة	بحث عن التفاصيل و العلاقات و ينتبه بوعي لما يدور حوله
التفكير التأملي	يستطيع الانتقال من عالم المحسوس و الواقع إلى عالم التجريد و الخيال لمعالجة الأفكار المجردة
المبادرة	لا يتردد في اتخاذ موقف محدد ، سريع البديهة ، لديه اهتمامات فردية
النقد	يمارس النقد البناء ، لا يقبل الأفكار دون فحصها و تقييمها
المجازفة	لا يهتم بصعوبة المهمات التي يمكن أن يواجهها حتى في أداء مهارات حركية صعبة الأداء
الإتصال	يحسن الاستماع و التواصل مع الآخرين
القيادة	يظهر نضوجا و اتزانا ، يحترمه زملاؤه،يستطيع

	قيادة الآخرين إن تطلب الأمرذلك
التعلم	يتعلم بسرعة و سهولة وتكمن لديه ذاكرة قوية
المسؤولية	يزن الأمور و يتحمل مسؤولية أعماله و قدراته
الثقة بالنفس	واثق من نفسه أمام أقرانه و أمام الكبار و لا يتردد في عرض أفكاره و أعماه
التكيف	يتكيف بسرعة مع الأماكن و الموقف و الآراء الجديدة
تحمل الغموض	لا يزعجه عدم الوضوح ، يستطيع التعامل مع المفاهيم المعقدة التي تتحمل أكثر من معنى أو حل .
اتخاذ القرار	يستطيع تقييم البدائل على أساس ملاءمتها و فاعليتها في حل المشكلة

الجدول رقم : (1) يبين صفات الموهوبين و السلوكات الدالة عليها.[1]

الجدول رقم : (1)يبين لنا أهم الصفات السلوكات التي تدل على الموهوبين ، كالدافعية و الحماس في العمل و كذا الاستقلالية في توجيهه المعلومات و معالجة مشاكله بنفسه ، كما أن هناك صفات أخرى كالأصالة و المثابرة في العمل و حب الاستطلاع ، و المجازفة في اتخاذ القرار التي هي

1- سعيد حسين العزة : مرجع سابق ، ص. 70

سمات يتميز بها الموهوب على غيره من الفئات الأخرى و بالتالي نقول لهذا الأخير صفات و سلوكات دالة على الفئة الموهوبة و هو ما يتضح جليا في هذا الجدول.

6/_ مبادئ و خصائص الموهبة في التعليم:

أنهمك رجال التربية و التعليم في السنوات الأخيرة بوضع برامج جديدة للإعداد و التصميم لتقويم خدمات التلاميذ و لحفظ سجلات دائمة ، منها الاختبارات المختلفة للقدرات و الذكاء ، كما ركز قادة التوجيه أنه ليس من الممكن إحراز أي نقدم في العملية التعليمية دون جمع المعلومات الدقيقة عن التلاميذ كأفراد و عن النواحي المختلفة المتعلقة بها.

و تضم التربية الحديثة تفسير مبدأ الفروق الفردية في التعليم و أن تلاميذ الفصول يختلفون من حيث قدراتهم و إمكانياتهم و ميولهم و ذكائهم العام و صفاتهم الحركية و الانفعالية و يصنفون إلى فئات مختلفة منها فئة الموهوبين و الموهوب يتمتع بمدى واسع من الميول و الاهتمامات و هذا يتطلب من المعلم أو المربي و المدرسة و الأسرة عدم تقييد حريته في التطلعات الانطلاق لتنميته هوايته غير الاكادمية و مع توفير كافة الإمكانات التي تساعده على ممارسة هواياته الخاصة وعدم التقيد بالنظام الروتيني التقليدي المتبع في العملية التعليمية و محاولة استغلال وقت فراغه لتنمية تلك الموهبة و عدم ضغط الأسرة عليه في شغل وقته في الدراسة و المذاكرة حرصا منهم على تفوقه الأكاديمي و احترام كل ما يظهره الموهوب من إبداع أو موهبة و تشجيعه على تنمية هذه الموهبة . الأمر الذي يدعو إلى ضرورة وعب الآباء و الأمهات بعدم تجميد هذه الموهبة لدى الأبناء و تشيعها و احترامها .[1]

7/_ دور المربي في اكتشاف الموهوبين:

1- محمد زيدان حواشن ، تعليم الأطفال الموهوبين ، دار الفكر للنشر ، عمان الطبعة2 ، 1998 ، ص .33

يقع على المربي عبئ كبير جدا في اكتشاف الموهوبين ، فكثيرا ما يتعرض المربي إلى الذم و اللوم على الرغم و اللوم على الرغم من إرهاقه و كثرة عمله ، فإذا أخفقت المدرسة في اكتشاف الموهوبين ، كان المعلم هو المسؤول عن هذا التقصير و العجز، و لكن المربي الذي قد يفوق صف تلاميذه الأربعين ، قلما يستطيع أن يفعل شيءأكثر من إنقاذ ما يمكن إنقاذه من صفات التلاميذ ، و أنه بغض النظر عن كفائه في اكتشاف الموهوبين و توجيههم ، فليس من الغريب أن يخفق المربي أحيانا في تحقيق هذا الجانب من رسالته المتعددة الجوانب،حتى لو كان ملما بأساليب فرز الموهوبين من بين جميع التلاميذ من البنين و البنات الذين يختلفون في شخصياتهم و يتباينون في اتجاهاتهم [1].

هذا و يمكن للمربي أن يساهم في اكتشاف و تشخيص الموهوبين من خلا بعض المحاور التالية :[2]

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ.

- تحديد مجالات الاهتمامات لدى الطفل الموهوب.

- ملاحظته للطفل الموهوب في إطار الجماعة المدرسية و في فنائها.

- يعتبر المربون خير مصدر للحصول على المعلومات عن الطلبة الموهوبين ، لأنهم على تماس مباشر في التعامل معهم في غرفة الصف و السنوات الدراسية الطويلة ، لذلك تعتبر ملاحظتهم و معلوماتهم معلومات طويلة عنهم ، تمثل نجاحاتهم و

1- زيدان حواشين : مرجع سابق ، ص50.

2- سامية موسى، دور المدرسة في رعاية المتفوقين ، بحوث و دراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين مصر.1991.ص28

– إخفاقاتهم ، و مشكلات و طرق تعلمهم و تقاريرهم السرية عن طرق تعلمهم و مشكلاتهم العامة ، السلوكية ، الانفعالية ، و التحصيلية و مجالات تفوقهم و علاقتهم بزملائهم و سماتهم الشخصية [1].

يمكن للمربي بمساعدة المدرسة إنشاء برنامج تعليمي خاص يمكن من خلاله قياس القدرة على الأداء المتميز للفرد عند مقارنة أدائه بأداء أقرانه من نفس السن. عن طريق الملاحظة المباشرة التي يقوم بها المربي لعدد من الفعاليات و الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ و هم في ساحة الملعب أو في ساحة المدرسة أو في حجرة الصف.

فإذا اكتشف المربي على سبيل المثال أن هناك من يساهم كثيرا في السؤال أو الجواب، و أن هناك من يميل ميلا شديدا للزعامة على أقرانه ، و أن آخر حريص على اكتشاف أو السرعة في أداء مهارة حركية ..الخ.

فإذا اكتشف المربي مجموعة من هذه الخصائص التي تؤيدها الدراسات السابقة التي تهتم بسمات الموهوبين ، استطاع أن يساهم في اكتشافهم و تشخيصهم .[2]

و في ضوء ذلك كان ابرز الأهداف التي تسعى إليها المجتمعات في الوقت الحاضر بالنسبة لرعاية و اكتشاف الموهوبين تتضمن ما يلي :[3]

– التعرف المبكر على حالات الموهوبين

– الاستخدام المناسب لأساليب القياس و التقدير المتنوعة لضمان التصنيف الدقيق.

1 – سعيد حسني العزة ، **تربية الموهوبين** ، مرجع سابق ، ص188 .

2– زينب محمد شقير : مرجع سابق ،ص71–72.

3– مدي حسنين ، **الموهوبين رؤية سيكولوجية** ، **تصنيفهم** ، **خصائصهم النفسية** ، **طرق و أساليب** رعايتهم ، دار النهضة العربية ،القاهرة, 1994, ص 132

– وضع برامج رفيعة المستوى داخل المدرسة أو المجتمع لرعاية الأطفال الموهوبين.

– تحقيق جهود تعاونية يشترك فيها المسئولون و المعلمون، الإداريون ، الآباء، و الأمهات و الأطفال الموهوبين أنفسهم

تطوير اتجاهات ايجابية تجاه أولئك الأطفال الذين يمتلكون قدرات عالية.

– التوصل إلى أفضل الموهوبين الواعدين في نوع معين من أنواع الرياضة.

– تكوين الفرق المختلفة في البناء التكويني للاعبين في أنواع الرياضة المختلفة .

7-1/_دور المربي في توجيه الفئة الموهوبة:

يعتبر توجيه الفئة الموهوبين مسؤولية هامة ، صعبة ملقاة على عاتق المربي،و هذا يتطلب أنماط من المربين باستطاعتهم تحفيز التلاميذ ، و إيقاظ مواهبهم و إشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائما نحو الأعمال و الجوانب الغير مألوفة ، بحيث يكون على المربي أن يكون مستعدا لتحقيق التوافق بين الأداء و التطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين.

و تظهر أهمية المربي في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم ، خاصة هؤلاء الموهوبين الذين يتفاعل معهم يوميا ، فيعمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم، و حرصا على توجيههم ،و لا تقتصر أهمية مربي الأطفال الموهوبين عند حدود البرنامج المدرسي ، بل تمتد إلى أفراد أسرة التلميذ و التعامل مع المجتمع المحلي ، و تسخير الإمكانيات المتاحة لاستغلال ميل الموهوبين و الاستفادة منها لأبعد الحدود، و كانت المجتمعات المتقدمة تعقد أمالا كبيرة على الموهوبين من أبنائها

باعتبارهم أمل المستقبل في نهضتها و تقدمها في مختلف المجالات ، لتلاحق بهم ركب التطور العلمي و التكنولوجي

كذلك لما كانت للفئة الموهوبة و خصائصهم و استعداداتهم التي تفوق مستوى غيرهم من العاديين و التي تشترط في من يقوم بتدريسهم أن يكون على مستوى معين من المواصفات ، كان لابد من إظهار الأدوار المختلفة التي يجب أن يقوم بها المربي تجاه الموهوبين من التلاميذ ، و أن تبرز أهم الصفات التي يجب توفرها في هذا المربي.[1]

و كذا باعتبار المربي موجها يساعد الموهوب ، خاصة في المرحلتين الإعدادية و الثانوية في رسم خططه المستقبلية، و على اختيار الموهوب الرياضة المناسبة لقدراته و ميوله و اتجاهاته :

– مساعدة الموهوب في معرفة مشكلته الشخصية ، وكيفية العمل على حلها.

– مساعدة الطفل الموهوب على اكتشاف مواهبه الخاصة و تقديرها.

– مساعدة الطفل الموهوب ليتقبل عدم تساوي قدراته الممتازة مع غيره من الأطفال الآخرين و يلاحظ علاقته مع الآخرين الذين لهم قدرات مخالفة.

–أن يبتعد عن الإحباط ، أي تقدير طاقة الموهوب و عدم الاستهانة بها أو تحديدها كي لا تظهر هو بين المربي و الموهوب

–إبراز دوره القيادي بإسناد مراكز قيادته له.

– تكوين الفرق المختلفة في البناء التكويني للموهوبين في أنواع الرياضة المختلفة.[2]

1- زيدان مجيد حواشن ، مرجع سابق ص117

2- مفتي إبراهيم حماد ، **التدريب الرياضي للجنسين** ، مرجع سابق ص310.

7-2/_كيفية تعليم الأطفال الموهوبين:

إن برامج التعليم العام هي برامج ذات طبيعة جماعية ، أي أنها معدة لجميع الطلبة ، بغض النظر عن الفروق الفردية و لا تراعي ضعف الطلبة ، و لا تصلح للمعاقين و لا للطلبة الموهوبين،وهي مخصصة لطلبة الوسط ، و المربون ليسو مؤهلين للتعامل مع فئات خاصة.

بالنسبة للطلبة الموهوبين و هي البرامج لا تتناسب مع قدراتهم ومستوى طموحاتهم،لذلك فهم بحاجة إلى برامج خاصة من نوع خاص والى مربون من خاص أيضا ولا يمكن لأي جهد أن ينجح بدون تخطيط ,أو دراسة مسبقة في أي اتجاه من الاتجاهات الحياة خاصة إذا كان المشروع مشروع استثماريا كمشروع تعليم وإعداد وتدريب الطاقات المبدعة من فئة الموهوبين لأنهم الثروة الحقيقية ولدالك أصبح لازما على واضعي البرامج أن يحدد والأهداف والغايات والتي ستوجه هذا هو الاستناد بالمختصين ، ممن كانت لهم تجارب عالمية رائدة في تخطيط برامج الموهوبين ،وما يحتاجونه من رعاية والتعليم ونفقات ودعم نفسي ومالي .[1]

العديد من الباحثين والمستغلين في هذا المجال حاولوا الكشف عن سبل النهوض بهؤلاء الموهوبين و رعايتهم وتعليمهم وتربيتهم تربية سليمة وتقديم برامج الرعاية المتكاملة والمتواصلة لهم لتلبية حاجياتهم النهائية و ذلك عبر أساليب و مداخيل ، الإثراء ، الإسراع ، التجميع في المدارس أو فصول خاصة وصولا إلى تمكين هؤلاء الأطفال الموهوبين من تحقيق قدراتهم الفائقة ، و نموهم المتكامل في إطار ثقافة المجتمع ، و لقد طح الباحثون المشتغلون في هذا المجال إلى أن هناك ضرورة لإعداد الذي يسهل مع الموهوبين أعدادا خاصة ، حيث أن المربي هو مفتاح العملية التعليمية التربوية و بذلك

1- سعيد حسني العزة: مرجع سابق ، ص 93-94

يكون من الضروري أن تتضمن برامج إعداد المربيين الذين يستعملون مع الموهوبين عددا من المواد الدراسية منها :[1]

- خصائص عمر الطفل.
- سيكولوجية الموهبة.
- تربية الموهبة و أهدافها و أساليبها.
- طرائق تعليم الموهوبين.
- التوجيه و الإرشاد المدرسي.

و أن يتم هذا الإعداد على مستوى الجامعات و المعاهد ، و توفير لهم فرص الجانب العلمي و التطبيقي ليروا الموهوبين في واقع الحال ، أو في الميدان العلمي التطبيقي.

1- زينب محمود شقير ، مرجع سابق ص 197

الفصل الثالث

الرياضة المدرسية

تمهيد:

لا شك أن النشاط الرياضي له دور كبير و مهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحله الدراسية المختلفة ، ولهذا خصصت لهذا العلم كليات أطلق عليها التربية الرياضية . فالتربية البدنية والرياضية عند شارلز بيوكر هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي.

والتربية الرياضية تستفد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه.

، ممارسة الرياضة أمر مؤصل له في الاسلام فأحاديث النبي صلى هلا عليه وسلم (تحث على ممارسة الرياضة ارموا بني إسماعيل فإن القوة الرمي) و كان صلى هلا عليه وسلم يسابق السيدة عائشة رضي هلا عنها كما البد أن نورد حديث الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي هلا عنه (علموا أولادكم السباحة والرماية و ركوب الخيل) فالرياضة المدرسية والمقصود بها كافة الفعاليات التي تطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا لدى الصغار إلى الحديث عن الحقيقة وضرورة اهتمام المدارس بدروس التربية البدنية بشكل تحقيقي وصدق وليس فقط جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في الإعداد مواطنة الصالحة وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم و فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه وأخلاقه و كذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعيا.[1]

فالنشاطات الرياضية، التي تمارس على مستوى المؤسسات التعليمية، سواء منها الداخلية أو الخارجية،لاشك أن لها دور في اختيار و توجيه التلاميذ ذوي القدرات و المواهب نحو الاختصاص في مجال رياضي معين .

1– أحمد ادم أحمد محمد، الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية، السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية البدنية والرياضة – بوالية الخرطوم .

1/_مفهوم الرياضة المدرسية:

الرياضة المدرسية، تمثل مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجية العملية، الطبية،الصحية و الرياضية، التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة و اعتدال القوام.

فالتربية الرياضية المدرسية، تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة و هي تعمل على تحقيق النمو الشامل و المتزن للتلميذ، لانها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديما، إنما تطورت بتطور التربية، فارتبطت الرياضة بمختلف علوم الأخرى، كالعلوم البيولوجية و الفيزيولوجية و الطبية، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية، على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية و الثقافية.

2/_ أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و اكتسابه للمهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدى في المسابقات و التمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة، تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية، هي عملية حيوية في المدارس و لها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية و الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ و منحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة و عادة، ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية، لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الآخرين، بالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم، غالبا ما تأتى بالمهارات الخاصة بهم.

من المهم، أن نعمل على إنجاح و زيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم و مهاراتهم الشخصية و انتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب و أنشطة داخلية بين الأقسام و خارجية بين مختلف المدارس، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة و نفس المستوى .

3/_ أهداف الرياضة المدرسية:

إن البرنامج الرياضي الجيد ، يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية :

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم العقل السليم في الجسم السليم.
- المحافظة على اللياقة البدنية و تنميتها.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية.
- تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة ، كالتعاون ، التسامح و الروح الرياضية.
- تحسين و تطوير قدراتهم الابتكارية ، من خلال خطط اللعب المعقدة.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- اكتشاف و انتقاء المواهب الرياضية.
- تنمية القدرة على التقييم.[1]

4/_ مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال كل المراحل المدرسية.

5/_ المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموما أو في الجزائر خصوصا، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضا وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كال المصطلحين:

يعرف شارل: "التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكات التي تنمي فيها بعض قدراته."

1- فنوش نصير ، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2005/2004 ،ص59

أما بيوتشر فيري: "إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه.[1]

أما فوتر فيري: "إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطى عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم.[2]

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ.

ومن اجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

6/_ مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهر على تنظيمها وإنجاحها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.[3]

1- عبد الوهاب عمراني، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية) مذكرة غير منشورة(، 1990، ص 17.

2- محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، 1990، ص 22.

3- Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)- Journal

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ.

إن هذه العملية يمكنها أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية، وهذا المطلوب من كل المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة التي من اجلها يمكن تجسيد الأهداف المتوخاه من هذه العملية المشتركة مبدئيا، ومما أعطى نفسا جديدا للممارسة الرياضة في الأواسط المدرسية وهو ما قررته وزارة التربية الوطنية في نقالها حول إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسية، حسب التعليمة رقم 76-77 بتاريخ: 12 فيفري 2006 من خلال المادتين 6 و4 وهو ما أكدته وزارة التربية في جريدة الخبر تحت عنوان إخبارية ممارسة الرياضة المدرسية.[1]

قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء كل الذين يعانون من المشاكل الصحية، وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين كل من وزارتي التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكان بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 06 أكتوبر 2006، ويهدف هذا القرار إلى ترفيه الممارسة الرياضية في المدارس كما وجهت الوزارة تعليمة تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحت فيها المعنيين الإداريين والمربين على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثالثة.

ونص القرار على استفادة الأطفال الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من الإعفاء، حيث يتم الإعفاء بتسليم طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص طبي للتلاميذ ودراسة ملفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي.[2]

1 - quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997, P 19. 2 -S. M. Spour solaire des lobbies récitent toujours, Journal quotidien d'Algérie et elwatan du 21 juin 2000,P 31

2- جريدة الخبر، تاريخ 20 نوفمبر 2006، إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية، ص 51.

7/_أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي، إجتماعي وكما لا يخفي ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي أصالح الفرد يعني بالضرورة إصالح المجتمع.[1]

8/_ مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية:

لما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

8-1/_ المرحلة االبتدائية (6- 11 سنة):

تنقسم إلى قسمين:

أ- الفترة من(6- 9سنوات):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

- سرعة الاستجابة للمهارات العلمية.
- كثرة الحركة مع انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط مع وجود فروق كثيرة بين التلاميذ.
- نمو الحركات باإليقاع السريع.
- االقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور واإلناث.
- القدرة على أداء الحركات بصورتها المبسطة.
- بدفع خيال الطفل للحركة ويجعله لايملها بل يساعده على اختراع العاب جديدة.

1- لكحل حبيب اهلل وآخرون، مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر، ص 10.

– يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة ولو أن أغلب مظاهر نشاطه تتميز بالفردية.

– يميل الطفل إلى احترام الكبار، ويهمه تقديرهم أكثر من تقدير رفقائه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها.

– الميل إلى ممارسة بعض ألعاب الكبار، مثل كرة القدم، كرة السلة، ولو أن الميل إلى العب الجماعي ضعيف.

– القدرة على التركيز واالنتباه لاتزال ضعيفة والطفل لايستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة.[1]

ب– الفترة الممتدة من(9– 12سنة):

من مميزات التلاميذ في هذه الفترة مايلي:

– قيادة البطولة ومحاولة تقليد الأبطال.

– يزداد التوافق العضلي.

– تقوي روح الجماعة وتزداد الرغبة في المنافسة بين الجماعات ويشتد التنافس.

– نشاط الاطفال في هذا السن كبير وزائد.

– الأطفال كثيروا الملل ولا يثابرون على عمل إلا إذا كانوا يميلون إليه.

– ينمو الاعتماد على النفس والرغبة في الاستقلال، كما يزداد الميل إلى المغامرة.

– تظهر الفروق الفردية بين الأفراد من الجنس الواحد بصورة جلية في الحجم والقدرات والميول والرغبات.

من المشاكل التي تواجه الأطفال في هذه المرحلة التكيف الاجتماعي والتوفيق بين رغبات وميول وقدرات الطفل ومطالب المجتمع.

– الأطفال في هذا السن قابلون للايحاء.

– في نهاية المرحلة يبدأ الاختالف بين البنين والبنات خاصة في سن 12 سنة.

– يؤثر الاطفال بعضهم على بعض تأثيرا واضحا، ولذلك كان من الواجب تكوين الجماعات المتجانسة وتنظيم الفرق الرياضية.

– في نهاية هذه المرحلة يذكر ما بين أن الطفل يستطيع تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.

1– حسن معوض، **طرق تدريس التربية البدنية والرياضية**، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمة، مصر، ط1، 2003، ص 010.

– في نهاية المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين البدين والعينين وكذلك الإحساس بالإتزان.

–عموما فإن المرحلة االبتدائية، تعتبر مرحلة بنائية أي أن التمرينات المقترحة يجب أن تهدف إلى اكتساب اللياقة البدنية وفي نهاية المرحلة فإن فترة 7–12سنة تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب له.[1]

8–2/_ المرحلة المتوسطة(12–15 سنة):

تسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف مميزات مرحلة المراهقة بإختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

الوراثة.

المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة مايلي:

– تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة.[2]

– عدم الدقة في الحركة.

– الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.

– البحث عن صورته في المجتمع.

– حيرة المراهق لعلاقاته مع الآخرين أو التقوقع حول نفسه.

– البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه.

– تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.

– ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.

1– محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، **نظريات وطرق التربية البدنية**، مرجع سابق، ص 141 .

2–.محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، مرجع سابق، ص 144

– تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة، لأن نمو العظام في الطول والسمك والكثافة بغير النظام الميكانيكي للجسم كله.[1]

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات الجذع، خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة، الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق ويبتعد عن الأنانية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة.[2]

8-3/_ المرحلة الثانوية(15- 18 سنة):

تتميز هذه المرحلة بمايلي:

– يستعيد الفتى والفتاة تناسق الجسم.

– يزداد نمو عضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام حتى يستعيد التلميذ إتزانه الجسمي.

– يكون الفتيان أطول من الفتيات.

– تعتبر هذه المرحلة دورة جديدة من النمو الحركي حيث يستطيع فيها الفتى والفتاة بسرعة اكتساب وتعلم مختلف الحركات إتقانها.

– تساهم عملية التدريب المنظمة في الدخول إلى المستويات الرياضية العالية.

– تلعب عملية التركيز العالية والارادة القوية دورا هاما في نجاح التعليم والتدريب وبلوغ درجة التفوق.

– بإمكان الفتى أن يصل إلى مستويات الرياضة في بعض الأنشطة كالسباحة وألعاب القوى والجمباز.

– زيادة الميل إلكتشاف البيئة والمغامرة والتجوال.

– القدرة على الميل إلى الحفلات الجماعية والألعاب المشتركة خاصة الذي يشترك فيها الجنسان والحاجة إلى اللعب والراحة واالسترخاء.[3]

1.– محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، مرجع سابق، ص 141

2–.حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مرجع سابق، ص 62

3– محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، مرجع سابق، ص 147–148.

يمكننا القول أن هذه المرحلة هي فترة جيدة وحساسة جدا للطفل وذلك من أجل الوصول إلى النتائج العالية أو الأغراض الموجودة ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التدريب المنتظم مرورا بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من اجل الوصول إلى المستويات العالية.

9/_ المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

9-1/_المنافسة:

إن المنافسة موجود في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو بين مجموعة كمنى الأشخاص للوصول إلى الهدف المنتشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

- تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس الصفعة، وحسب كتاب روبار الرياضة الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة القصوى."[1]

وحسب ردا لدرمان المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب فير نوندر فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها إثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع الأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.[2]

1 - Matviev (T.P), aspects fondamentaux de l'entraînement, Edition Vigo, Paris, 1983, P 13.

2 - ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990, P 95.

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي اقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى.[1]

-نظريات المنافسة:

للمنافسة نظريات منها مايلي:

المنافسة كشرط إيجابي:

حسب رد اردمان المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب بركس دورسن المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك.[2]

المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوكات ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، ومتفرجيه...الخ.

المنافسة كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها، الدرمان يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة الأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة.[3]

9-2/_ أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس الكيل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه، لأنه يصبح عاله على مجتمعه، ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثال يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا

1- محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965، ص 67.

2- لكحل حبيب وآخرون، مرجع سابق، ص 53 .

3- لكحل حبيب وآخرون، نفس المرجع، ص 54.

عالقة العقل بالجسم إذن فال يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيمايلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية.[1]

هدف النمو البدني:

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب مايلي:

-تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.

- تقوية العضلات واألجهزة العضوية المختلفة للجسم.

- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، والرشاقة، القوة، المقاومة.

- الصحة البدنية.

- **هدف النمو االجتماعي:**

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من اجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثال أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لايتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

- **هدف النمو العقلي:**

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تتيحه من فرص لأسباب خيرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمال العقل استخداما فعالا مؤثرا.

- **هدف النمو النفسي:**

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نحقق اللذة والانتاج فيتحرر من كل ماهو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إشباع الميول العدوانية العنف لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة

1- محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 67 .

كالملاكمة مثال، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحرز إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والإندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا.[1]

- هدف النمو الخلقي:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربوية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخالقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به من المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصداقة وروح التعاون والمسؤولية.

9-3/_ مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصفيات مات بين الأقسام الولائية، الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف.[2]

10/_ الفرق الرياضية المدرسية:

10-1/_ الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطالب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية األلخرى.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 76 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

وسيكون الإنضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي:

1- محمد عادل خطاب، المرجع نفسه، ص .68

2- وثيقة من االتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، ص .05

تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون ملف الإعتماد من:

- طلب الإنضمام.
- قائمة الجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.
- ثلاث نسخ من اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة.
- الجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة واالتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
- الرابطة الولائية الرياضية المدرسية ترد على انضمام أي جمعية في كل 76 يوم التي تلي والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الإنضمام، البطاقات، التأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة.[1]

9-2/_طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كمايلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواظبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي.[2]

1- القانون العام لالتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، الانضمام والتأهيل، المادة 52.

2- قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية)مذكرة غير منشورة(، الجزائر، ص 21 .

وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة.

11/_ الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية:

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل.

11-1/_ هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

ويتمثل في:

- **الهياكل اللادارية التابعة لوزارة التربية الوطنية:**

- مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية (مدير المؤسسة).
- هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والرياضة.
- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.
- لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

- **هياكل التنظيم والتسيير:**

تنظيمات جمعوية تتمثل في: الاتحاديات الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطات الولائية للرياضة المدرسية، الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

ومن بين مهام الهياكل:

- مكتب النشاط الرياضي بالوزارة:

انطالقا من المهام المنوطة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربوية ومن توجيهات لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب.

العمل على تنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية والمتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.
- تلاؤم نوع النشاط مع خصوصيات الولايات الرفعة، المسافات بين المؤسسات، المنشآت الرياضية والوسائل المالية المتوفرة.
- حسن استعمال الموارد البشرية لاسيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.
- الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآتها الرياضية عن طريق:

احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز.

تنفيذ برامج تهيئة ملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.

التدخل لدى الجماعات المحلية بمصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها طبقا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.

متابعة عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مديرية التخطيط ومركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.

البحث عن طرق تمويل النشاط الرياضي وترشيد استعماله.

إيجاد مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي الدولة، الجماعات المحلية، الممارسون، الرعاية... الخ.

مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها:

على مستوى الرابطات.

على مستوى الجمعيات.

السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.

حث مديريات التربية على وضع وتنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس االبتدائية في مجال التنشيط الرياضي.

متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.

السهر بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة على الصحة المدرسية على ضرورة إجراء الفحوص الطبية للتأهيل لممارسة الرياضة والتربية البدنية والرياضية.[1]

– مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية:

إن الدور الأساسي لهذا المكتب هو مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب بـ:

القيام بالتنسيق مع الرابطة، بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة ولخصوصيات الولاية.

1– وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص –12

تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج والئي خاص إنجاز منشآت رياضية ومالعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.

وضع وبالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة، برامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا لإلحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات.

التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الوالئي لترفيه مبادرات الشباب لتدعيم من اجل الحصول على الدعم المالي لرابطة والجمعيات المدرسية.

السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صب المبالغ المستحقة الرابطة في الوقت المناسب.

مراقبة مداخيل الرابطة والجمعيات أي كان مصدرهاوزارة التربية، وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية وغيرها طبقا لقانون الجمعيات.

السهر على التزود بالنصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بتسيير النشاط الرياضي واستنتاجها وتوزيعها.

وضع بالتنسيق مع مصلحة التكوين، برنامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي ومتابعة تنفيذه مع المفتشين.

إعداد الحصائل الخاصة بتنمية النشاط الرياضي وتسيير ومتابعته.

السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الاسبوعي لاساتذة التربية البدنية ومعلمي المدارس االبتدائية.

ويمكن لرئيس مكتب النشاط الرياضي المشاركة في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.

– مدير المؤسسة التعليمية:

يقوم مدير المؤسسة التعليمية بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة على الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيد الاساتذة والاعوان لتأطير مختلف الفروع والنوادي التي تقام في إطار الجمعية ويأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المحولة له في هذا الاطار.

– لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل في:

تحديد إستراتيجية مشتركة قصد إعادة المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترفيه الممارسات البدنية والرياضية وبالأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية في الوسط المدرسي.
إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبانية والرياضية.
دراسة واقتراح كل الأعمال المرتبطة بتمويل أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط التربوي.
دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترفيه أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي.[1]

12/_بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي:

12-1/_ على صعيد الوسائل البشرية:

يتمثل المشكل المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي، كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لإنعدام وسائل العمل بصفة خاصة المنشآت والتجهيز وبعض المشاكل ألأخرى التي طرحها في الميدان واستعمال هؤلاء الإطارات والتي سنبنيها لاحقا.

12-2/_ على صعيد الوسائل المادية الهياكل الأساسية والتجهيز:

إن المنشآت الموجود قليلة جدا وغير خاصة في المرحلة االبتدائية حيث أن الساحات لاتصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضية بل أن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ.
أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة كقله هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي مبدئيا في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال.
وبالنسبة لتجهيز الرياضي ثقيلا كان أم خفيفا، هو الاخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هو مرتبط بها، يعد منعدما على مستوى العديد من المؤسسات.

1- وزارة التربية الوطنية، **لمحة عامة عن النشاط المدرسي**، ص 12

12-3/_ على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الآخر من أهم المشاكل التي يواجهها النشاط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من ميزانية الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد، النقل والإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة.

12-4/_على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني:

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

12-5/_ في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني:

وضعية الموظفين والإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة الرابطات على ضرورة إيجاد حل لها.

12-6/_ التمويل:

يستفيد النشاط الرياضي المدرسي من موارد مالية مختلفة المصادر وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية ومشاركة التلاميذ، لكنه يسير أساسا بفضل الاعانات الآتية من ميزانية وزارة التربية ومن مشاركة التلاميذ.

غير أن الإعتمادات التي ترصد حاليا للنشاط الرياضي المدرسي ضمن ميزانية الوزارة هي في الواقع بالقيمة المطلقة، أدنى بثلاث مرات عما كانت عليه في السنوات السابقة نتيجة الارتفاع المتزايد لأسعار النقل والإطعام والإيواء وبذلك فهي غير متلائمة ومع إرادة تطوير ودعم وتوسيع النشاط الرياضي المدرسي.

خلاصة:

تكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة للتلاميذ ، من مختلف النواحي النفسية ، البدنية والتربوية فأما من الناحية النفسية ، لها دور في إشباع نمو التلاميذ و رغباتهم في الممارسة الرياضية ، أما من الناحية البدنية ، فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ و تنمية مواهبهم الخاصة ، من خلال توفير لهم وسط حيوي و رحب لتحقيق ذلك ، كما تساهم في تربية التلميذ و تثقيفه و تعلم أنماط مختلفة في التفكير والسلوك.

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية ، الكثير من الهيئات الخاصة بذلك فعلى المستوى الوطني ، نجد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، أما على مستوى كل ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، ثم يأتي المستوى المحلي الذي توجد فيه الجمعيات الرياضية الثقافية ، التي توجد حتى في المؤسسات التربوية.

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطريقها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن معوقات الرياضة المدرسية.

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الاعتناء بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير وإزدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

الباب الثالث

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية البحث

وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

إن أهمية أيةّ دراسة و دقتها، تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، بل يتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، هذا ما يتطلب من الباحث، توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم و الأدوات المناسبة لجمع المعلومات، التي يعتمد عليها في ما بعد و كذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية، من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة و دقة، تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة و في تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

1/_ منهجية البحث:

كلمة منهج مشتقة من نهج، أي سلك طريقا معينا و بالتالي كلمة منهج تعني الطريق، كما تعني بالغة الإنجليزية "Méthode"، التي ترجع إلى أصل يوناني، يعني البحث أو النظر أو المعرفة، التي تؤدي إلى الغرض المطلوب.

ويعرفه هويتي بانه : "الدراسة التي تتضمن الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة او موقف او مجموعة من الناس او مجموعة الأحداث أو مجموعة من الأوضاع"[1]

يمثل المنهج في البحث العلمي، مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة و تكون هذه الأسس المنهجية، بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، و منهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث، انطلاقا من البناء النظري، إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها تجسيدا لكافة الخطوات التي تصاغ خلال إنجاز هذا البحث، انطلاقا من الإشكالية المطروحة، فإن المنهج الوصفي المسحي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع « **توجيه التلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية**» .

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع، فإنّه لا يتوقف عند هذا الحد، حيث يقول

2/_ الدراسة الاستطلاعية:

لا يخفى على أي باحث، أن ضبط سؤال الإشكالية و صياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة و أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني، الذي يعطي مصداقية للإشكالية و لما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض متوسطات بلدية الأغواط، أين قمنا بتوزيع الاستبيان

[1]- زكي جمال الدين، أسس البحث الإجتماعي ، دار الفكرالعربي، القاهرة ،1962 ، ص 48

الأولي على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية المقدرين بحوالي 7من أجل الوقوف على نقائص و ثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة بصفة عامة و قياسها للشيء المطلوب قياسه، التعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجا للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عليها، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى، ولقد خرجنابمجموعة من الملاحظات، نلخص أهمها فيما يلي:

- التعرف على الميدان و مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة.
- غموض بعض الأسئلة ، مما جعلنا نعيد صياغتها.
- وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة ، مما دفعنا لحذفها.
- عدم الّرد على بعض الأسئلة ، مما جعلنا نقوم بتعدي لها.
- إعادة صياغة بعض الأسئلة.

3/_ تحديد مجتمع و عّينة البحث

3-1/_ مجتمع البحث :

إن مجتمع الدراسة، يمثل الفئة الاجتماعية ، المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع، يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية لمرحلة المتوسط المتواجدين على مستوى بلدية الاغواط لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث، حسب إحصائيات السنة الدراسية2017/2016 و المقدمة من طرف مديرية التربية لولاية الأغواط **46** أستاذ.

3-2/_ عّينة البحث :

تعتبر العّينة في البحوث الوصفية، أساس عمل الباحث و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي و تكون ممثلة له تمثيلا صادقا، كما تعتبر عنصرا هاما في المرحلة التطبيقية، هذا ما جعل عملية تحديدها، عملية حساسة و دقيقة، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي وصدقه.

لقد حاول الباحث، أن يحدد عينة لهذه الدراسة، تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي، هذا ما

يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها و لو بصورة نسبية، و من ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة و تعطي صورة واقعية للميدان المدروس، شملت عيّنة البحث جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية من التعليم المتوسط، على مستوى بلدية الاغواط البالغ عددهم **46** أستاذ موزعين على جميع متوسطات بلدية الاغواط، حسب إحصائيات مديرية التربية للولاية عين الأغواط لسنة 2017/2016، و احتارما للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية و حتى تكون النتائج أكثر صدق و موضوعية، فقد تم أخذ نسبة **100 %** لأفراد مجتمع البحث بطريقة مسحية لنحصل في الأخير على عّينة حجمها **46** أستاذ، تم اختيارهم بطريقة مسحية.

3-3/_خصائص العّينة:

انطلاقا من إشكالية البحث و فروضه، فإن هذه الدراسة تستلزم احترام الشروط المنهجية من اجل الحصول على نتائج ذات صدق و موضوعية، وعليه فإن عيّنة هذا البحث تشمل فئة من الأفراد:

- أساتذة التربية البدنية و الرياضية في التعليم الأساسي لبلدية الاغواط دون غيرهم من الأساتذة.
- لم يتم أخذ عامل السلم و لا الجنس في الاعتبار.
- لم يتم أخذ نوع الشهادة العلمية المحصل عليها و الخبرة المهنية، في الاعتبار، لدى عيّنة الأساتذة.

3-4/_ أدوات البحث:

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة و للتحقق من صحة فرضية هذا البحث، لزم إتباع أنجع الطرق و ذلك من خلال الدراسة و التفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

أ/_ الدراسة النظرية:

التي يصطلح عليها بـ " **المعطيات البيليوغرافية** " أو المادة الجبرية؛ حيث تتمثل في الاستعانة

بالمصادر و المراجع من كتب، مذكرات، مجلاّت، جرائد رسمية، نصوص و مراسيم قانونية، التي يدور محتواها حول موضوع الرياضة المدرسية و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين و كذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

ب/_ الاستبيان:

هو أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء، لجمع المعلومات، الأكثر فعالية لخدمة البحث، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة و أهداف البحث، قد تم تصميم هذا الاستبيان و تحديد عناصره استنادا إلى آراء و توجيهات عدد من الباحثين و المختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى و يتفق مع موضوع البحث و إشكاليته و فروضه يتشكل الاستبيان من 18سؤال موزعة على الأساتذة نحو المحاور التالية:

المحور الأول :معرفة الأستاذ بماهية التوجيه ومراحله تؤثر على عملية التوجيه في الوسط المدرسي ويتمثل في الاسئلة التالية حسب عيّنة البحث **6 -5-4-3-2-1**

المحور الثاني :حظور المختصين أثناء المنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى الأخذ بيد الموهوبين لإمداد النوادي الرياضية و يتضمن الاسئلة ذات الأرقام التالية **-11-12-9-8-7 12**

المحور الثالث :وجود اتصال بين الأساتذة ومسيري النوادي يساهم في بروز المواهب الرياضية وتوجيهها نحو النوادي يتضمن الأرقام التالية **18-17-16-15-14-13**

ج/_الخصائص السيكوميترية للأداة :

ج-1/_ صدق الاستبيان : بعد إعطاء الصيغة الأولية للاستبيان و بناؤه، وفق الإطار النظري للبحث، انتقلنا

إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي:

-**التحكيم (الصدق الظاهري)** :يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات و نقائص الاستبيان، و عليه فقد تم عرض هذا الأخير على 5 أساتذة محكمين من معهد التربية البدنية و الرياضية، يشهد لهم بمستواهم العلمي دكاترة و ماجستير في المجالات الدراسية و مناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه و من خلال ذلك ، تم الوقوف على بعض الثغرات، منها:

-إضافة بعض الأسئلة و إزالة بعضها الآخر.

-إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.

-إعادة ترتيب بعض الأسئلة، حسب أهميتها و أولويتها في البحث.

-تعويض بعض الأسئلة المفتوحة بأسئلة مغلقة.

ج-2/_ ثبات الإستبيان : قمنا بحساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) الذي بلغ 0.9 وتوصلنا الى النتائج الموضحة في الجدول :

المحاور	معامل الثبات الفا كرونباخ
المحور الاول 1-2-3-4-5-6	0.89
المحور الثاني 7-8-9-10-11-12	0.90
المحور الثالث 13-14-15-16-17-18	0.92
المجموع (كل الاستبيان)	0.9

التعليق: نلاحظ من خلال المعامل المتحصل عليه ان الثبات قوي قدر ب 0.9 وهذا ما يجعلنا نقول ان الأداة تتمتع بالثبات.

4/_ مجالات البحث

4-1/_ المجال الزماني:

بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث، من طرف لجنة معهد التربية البدنية، فقد تّم اختيار عيّنة البحث في شهر جانفي2017.

تّم توزيع الاستبيان على أساتذة التربية البدنية و الرياضية من نفس الشهر ، تّم توزيع الاستمارة النهائية على أفراد العّينة في شهر أفريل 2017.

4-2/_ المجال المكاني:

أما فيما يتعلق بالاستبيان الخاص بالأساتذة، فقد تّم توزيعه على مستوى المؤسسات التعليمية (متوسطات) لبلدية الأغواط حسب عيّنة البحث، التي تمثل 46 أستاذ.

5/_ صعوبات البحث

إن القيام بعمل أو بحث ما، مهمة تتطلب اتخاذ عّدة إجراءات، لتجنب أو للتخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل الباحث، خلال مراحل إنجازه المختلفة و إذا كانت مسؤولية هذه البحوث و الدراسات، أن تقر بالصعوبات التي لقيتها في الميدان، فإن القول ينطبق على هذا البحث.

لقد واجهتنا صعوبات عّدة خلال إنجاز هذا البحث، من بينها:

قلة المراجع و المصادر، إن لم نقل انعدامها فيما يتعلق **بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين**، كذلك صعوبة تبسيط العبارات الواردة في الاستبيان، من أجل السماح الأساتذة، الإجابة عليها بكل موضوعية.

6/_ الوسائل الإحصائية

إّن هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل و التفسير و الحكم على مدى صحة الفرضيات و المعدلات.

الوسائل الإحصائية المستعملة هي كالتالي:

-**النسب المؤوية** : استخدم الباحث قانون النسب المؤوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المؤوية، كانت النتيجة كما يلي:

-**اختبار كاف تربيع كا2:**

يسمح لنا هذا الاختبار ، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها ، من خلال الاستبيان و هي كما يلي:

يمثل **كا2:** القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح :عدد التكرارات الحقيقة (الواقعية)

ت ن :عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

حيث **ت ن** =ن/و

حيث:

ن :يمثل العدد الكلي لأفراد العّينة

و :يمثل عدد الاختيارات الموضوعة للأسئلة

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى كيفية القيم باجراء البحث الميدنية والتى اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي مستعملين في ذلك اداة الاستبيان الذي يحتوي على اسئلة متنوعة كما تم تجنب التعقيد واعتماد البساطة في طرح الاسئلة،ولقد تم اختيار العينة اختيار عشوائي.

الفصل الثاني

عرض وتحليل نتائج الاستبيان

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي يقتضي علينا عرض ومناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية وبينها وبين الإطار النظري.

وانطلاقا من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث وانطلاقا من افتراضنا العام هو أن الرياضة المدرسية تعتمد على التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية في الطور المتوسط.

ولأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم استبيان لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمعرفة صحة هذه الفرضة من عدمها.

1/_ عرض و مناقشة نتائج من خلال اجوبة الاساتذة حول المحور رقم 01 المتعلق بالفرضية الاولى:

معرفة الأستاذ بماهية التوجيه ومراحله تؤثر إيجابا على عملية التوجيه في الوسط المدرسي.

السؤال الأول :من خلال تسييركم لحصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا؟

والغرض من السؤال :معرفة هل يوجد تلاميذ موهوبين اثناء تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم01 :يبين الجدول اجابات الأساتذة حول مدي وجود تلاميذ مواهب رياضية اثناء تسيير حصة التربية البدنية.

الإجابات	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	36	10	46	7.34	3.84	دالة	0.05	01
النسبة %	78.26	21.74	100					
ت ن التكرار النظري	11.5							

شكل رقم(01) يبين هل هناك وجود تلاميذ موهوبين اثناء تسيير حصة التربية البدنية

تحليل ومناقشة الجدول رقم (01):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على **الجدول رقم (01)** أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 01 حيث بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة 7.34 وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة التي تبلغ 3.84 ويدل ذلك على انه يوجود تلاميذ موهوبين رياضيا، يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن انه إذا كان المؤسسات التربوية تشرف على عدد كبير من التلاميذ من حيث تنمية قدراتهم الذهنية والعقلية والعلمية والبدنية، وبحكم أن كل أستاذ يعتبر مسئول عن المادة التي يدرسها من خلال احتكاكه الدائم مع التلاميذ، فانه كثيرا ما يصادف من بينهم تلاميذ يتصفون بقدرات ومواهب متميزة تستحق العناية والتقدير سواء أثناء الحصص العادية أو خلال تنظيمه للمنافسات الرياضية في إطار النشاطات الثقافية التي تنظمها كل مؤسسة تربوية.

من هذا المنطق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين تزيد نسبتهم عن 78 يؤكدون أنهم صادفوا تلاميذ مواهب وقدرات واستعدادات رياضية ومواصفات تعد بالنجاح في المجال الرياضي.

السؤال الثاني :هل تقومون بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟ والغرض من السؤال معرفة هل يوجد اقبال على توجيه للتلاميذ موهوبين اثناء تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم02 :يبين الجدول اجابات الأساتذة حول مدي وجود اقبال على توجيه للتلاميذ الموهوبين رياضيا اثناء تسيير حصة التربية البدنية.

الإجابات	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	30	16	46	2.13	3.84	غير دالة	0.05	01
النسبة %	65.22	34.78	100					
ت ن التكرار النظري	11.5							

شكل رقم(02) يبين هل هناك اقبال على توجيه للتلاميذ الموهوبين رياضيا اثناء تسيير حصة التربية البدنية.

تحليل ومناقشة الجدول رقم (02):

من خلال الجدول رقم (02) المبين أعلاه يتضح أنه عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة 2.13 وهي أصغر من قيمة **كا^2** المجدولة التي تبلغ 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 انطلاقا من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن هناك توجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية حيث يتم اكتشافهم خلال الحصص التدريبية أو أثناء إجراء مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة التي تختلف فيما بينها، وذلك راجع إلى الظروف المهنية لكل أستاذ من توفر التجهيزات والمنشأت الرياضية اللازمة، كذلك الأمر يتعلق بتكوينه ودرجة خبرته، حيث أن التوجيه عملية تقنية تتطلب الكثير من المهارات والكفاءة المهنية لكل أستاذ.

السؤال الثالث :في حالة قيامكم بتوجيه التلاميذ الموهوبين ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر ؟
والغرض من السؤال معرفة الجانب الي يهتم به الاساتذة اثناء توجيه التلاميذ موهوبين اثناء تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية.

الجدول رقم03 :يبين الجدول اجابات الأساتذة حول الجانب الذي يهتم به الاساتذة اثناء توجيه التلاميذ موهوبين.

الإجابات	الدافعية	القدرة	الاستعداد	الميول	الرغبة	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	10	06	04	14	12	46	9.48	9.49	غير دالة	0.05	04
النسبة %	21.74	13.04	8.70	30.43	26.09	100					
ت ن التكرار النظري	4.60										

شكل رقم(03) يبين الجانب الذي يهتم به الاساتذة اثناء توجيه التلاميذ موهوبين

تحليل ومناقشة الجدول رقم (03) : يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على **الجدول رقم (03)** : انه لايوجد فرق ذات دلالة احصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 اذ بلغت القيمة **كا^2** المحسوبة 9.48 وهي اصغر من القيمة **كا^2** المجدولة التي بلغة 9.49 عند درجة حرية 04 ومعنى ذلك ان اساتذة التربية البدنية الرياضية يهتمون اكثر بجانب الميول مقارنة بغيره من الجوانب.

يمكن توضيح هذه الفكرة اكثر من خلال الاشارة الى ان التوجيه كل متكامل لا يمكن فصل بعضه عن غيره لان كل جزء منه يكمل الاخر يتاثر به ويؤثر عليه، واذا اتينا الى اجابات اغلب افراد عينة البحث من الاساتذة نجد ان التوجيه عندهم ينصب على جانب واحد دون الاهتمام بالجوانب الاخرى كجانب الاستعداد والقدرة .

السؤال رقم (04) ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين ؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة الطريقة المعتمدة لمعرفة التلاميذ الموهوبين

الجدول رقم (04) يبين الجدول الطريقة المعتمدة في اكتشاف التلاميذ الموهوبين .

الإجابات	طريقة الملاحظة	إجراء بطارية اختبارات	تمارين وألعاب تنافسية	مقابلات ودية بين التلاميذ	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	14	08	12	12	46	9.48	7.82	غير دالة	0.05	03
النسبة %	30.43	17.39	26.09	26.09	100					
ت ن التكرار النظري	5.75									

شكل رقم(04) يبين الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين

تحليل ومناقشة الجدول رقم (04):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على **الجدول رقم (04)** أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الصغري حيث بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة 9.48 وهي اصغر من قيمة **كا^2** المجدولة التي بلغت 7.82 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 03ومعنى ذلك وبالاستناد إلى نتائج الجدول فان الطريقة الغالبة التي تعتمد لاكتشاف التلاميذ الموهوبين هي طريقة الملاحظة.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن الطرق التي يستعملها أساتذة التربية البدنية والرياضية تتفاوت وتختلف من حيث دقتها وفعاليتها، وهو ما نلتمسه من خلال معظم إجابات أفراد عينة البحث حيث نجد نسبة تزيد عن 30%منهم يعتمدون عند نزجيه أفضل التلاميذ الرياضيين على طريقة الملاحظة، ولا يخفى على أحد ما لهذه الطريقة من نقائص وسلبيات باعتبارها تمتاز بقدر كبير من الذاتية.

كما نجد 26.09 %منهم يستعملون تمارين والعاب تنافسية و مقابلات ودية بين التلاميذ ،في حين نجد نسبة ضئيلة من الأساتذة يستعملون طريقة علمية مهمة أكثر فعالية وهي بطارية اختبارات بنسبة 17.39% فقط.

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجدول المدون أعلاه وحسب الأجوبة المستوحاة من أفراد عينة البحث فإن أغلب الأساتذة لا يعتمدون على طرق وأسس علمية عند انتقائهم للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

السؤال رقم (05) هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عن توجيهكم للتلاميذ الموهوبين ؟ والغرض من هذا السؤال يبين مدى الاخذ بمبدأ الفروق الفردية عند توجيه التلاميذ الموهوبين.

الجدول رقم (05) يبين الجدول مدى الاخذ بمبدأ الفروق الفردية عند توجيه التلاميذ الموهوبين.

الإجابات	احيانا	نادرا	ابدا	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	28	12	06	46					
النسبة %	43.48	26.09	34.78	100	8.44	5.99	دالة	0.05	02
ت ن التكرار النظري	7.66								

شكل رقم(05) يبين مدى الاخذ بمبدأ الفروق الفردية عند توجيه التلاميذ الموهوبين

تحليل ومناقشة الجدول رقم (05): يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على **الجدول رقم (05):** أنه لايوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 03 إذ بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة 8.44 وهي أصغر من قيمة **كا^2** المجدولة التي تبلغ 5.99 , نستخلص من كل هذه المعطيات أن أساتذة التربية والرياضية احيانا يقومون بمراعاة الفروق الفردية عند توجيههم للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية

يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال التطرق إلى أن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية، يتطلب بالضرورة أنماط مختلفة من الأنشطة الرياضية تتناسب كل تلميذ .ذلك بما يسمح بتغطية جميع الميول والرغبات وبما يتماشى مع قدرات التلاميذ وامكاناتهم البدنية.

من هذا المنطق وحسب الأجوبة المستوحاة من طرف أغلب أفراد عينة البحث التي تزيد نسبتهم عن 43 % يؤكدون أنهم احيانا يأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقائهم للتلاميذ الموهوبين وهو ما يتنافى مع المبادئ والأسس العلمية في التوجيه.

السؤال رقم (06) هل يتم أخذ بنتائج الفحوص الطبية بعين الاعتبار أثناء قيامكم بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟ والغرض من هذا السؤال يبين مدى الاخذ بنتائج الفحوص الطبية بعين الاعتبار أثناء عند توجيه التلاميذ الموهوبين.

الجدول رقم (06) يبين الجدول مدى الاخذ بمبدأ الفحوص الطبية عند توجيه التلاميذ الموهوبين.

الإجابات	دائما	احيانا	ابدا	نادرا	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	24	22	00	00	46	23.08	7.82	دالة	0.05	03
النسبة %	52.17	47.83	00	00	100					
ت ن التكرار النظري	5.75									

شكل رقم(06) يبين مدى الاخذ بنتائج الفحوص الطبية بعين الاعتبار أثناء عند توجيه التلاميذ الموهوبين

تحليل ومناقشة الجدول رقم (06):

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على **الجدول رقم (06)** يتبين لنا من خلال النتائج أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة 23.08 وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة التي تبلغ 7.28 عند مستوى الدلالة 0.05 معنى ذلك أن أساتذة التربية البدنية والرياضية عند توجيههم للتلاميذ الموهوبين يأخذون بنتائج الفحوص الطبية.

يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال الإشارة إلى أن التوجيه الجيد و الملائم يجب أن يتم بطريقة موضوعية، بمعنى يجب أن يخضع كل لاعب أو تلميذ من حين لأخر لفحوص ومراقبة طبية مستمرة تمس جميع أطراف جسمه خاصة قبل مشاركته في المنافسات الرياضية الرسمية حتى يكون المربي على دراية باللياقة البدنية لكل تلميذ وعلى مختلف العوائق التي قد تصيبه خلال تلك المنافسات.

وعليه فالتوجيه أحسن التلاميذ لأصعب المنافسات الرياضية لا يتم بطريقة عفوية أو عشوائية إنما يجب أن يتم بطريقة علمية تستند إلى نتائج الأبحاث والدراسات الحديثة .على ضوء ما جاء في الجدول من إجابات معظم أفراد العينة من الأساتذة بنسبة تزيد عن % 52 يؤكدون أنه توجد فحوص طبية خاصة للتلاميذ الموهوبين.

2/_ الفرضية الجزئية رقم02:حظور المختصين أثناء المنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى الأخذ بيد الموهوبين لإمداد النوادي الرياضية.

السؤال رقم (07) هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين التلاميذ ؟والغرض من هذا السؤال هو معرفة اذا ماكان هناك منافسات رياضية لتعطي فرصة اكبر لمعرفة المواهب وتوجيهها.

الجدول رقم (07) يبين الجدول مدى وجود منافسات رياضية بين التلاميذ.

الإجابات	دائما	احيانا	ابدا	نادرا	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	30	10	04	02	46					
النسبة %	65.22	21.74	8.70	4.35	100	21.34	7.82	دالة	0.05	03
ت ن التكرار النظري	5.75									

شكل رقم(07) يبين مدى مدى وجود منافسات رياضية بين التلاميذ.

تحليل ومناقشة الجدول رقم (07): من خلال الجدول رقم (07) المبين أعلاه يتضح أن:

هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 إذ بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة 21.34 وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة التي تقدر بـ 7.82

وعليه يمكن القول بالاستناد إلى نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة ينظمون منافسات رياضية بين التلاميذ لمختلف الأقسام.

يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال التطرق إلى أن المنافسات الرياضية تكتسي أهمية كبيرة حيث يمكن أن تعتبر وسيلة فعالة في يد المربي حتى يتعرف على قدرات التلاميذ واستعداداتهم ومواهبهم الرياضية والتي من الصعب ملاحظتهم خلال الحصص التدريبية العادية إلا عن طريق هذه المنافسات التي يظهر فيها التلميذ حركات وسلوكات عفوية تثبت حقيقته الشخصية.

من هذا المنطق وحسب النتائج المحصل عليها فان أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين تزيد نسبتهم عن 65.22% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي يدركون أهمية المنافسات الرياضية ودورها الكبير في عملية التوجيه.

السؤال رقم (08) في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية ولائية من يكون الحضور؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة نوعية الحظور للمنافسات الرياضية المدرسية.

الجدول رقم (08) يبين الجدول نوعية الحظور للمنافسات الرياضية المدرسية..

الإجابات	الادارة	الزملاء	التلاميذ	لا حضور	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	06	22	20	00	46	15	7.82	دالة	0.05	03
النسبة %	13.04	47.83	43.48	00	100					
ت ن التكرار النظري	5.75									

شكل رقم(08) يبين نوعية الحظور للمنافسات الرياضية المدرسية..

تحليل ومناقشة الجدول رقم (08):

من خلال الجدول رقم (08) المبين أعلاه يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 إذ بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة 15 ماهي اكبر قيمة **كا^2** المجدولة التي تبلغ 7.82 عند درجة حرية03.

و معنى ذلك أن هناك اختلاف في إجابات الأساتذة من حيث نوعية الحضور خلال تنظيمهم للمنافسات الرياضية بين الأقسام حيث أن بعضهم يرجعها إلى الإدارة المدرسية بنسبة 13.04 % من مجموع أفراد العينة في حين أن بعضهم الأخر يرجعها إلى الزملاء بنسبة 47.83 % أما أغلب الأساتذة والذين تزيد نسبتهم عن 47% يقرون أن هذه المنافسات الرياضية لا تتم إلا بطريقة جماعية وذلك بمشاركة جميع الزملاء كل بحسب وظيفته ومهمته و ما على التلاميذ إلا الامتثال لهذه الوظائف المختلفة.

السؤال رقم (09) هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة اذا ماكان هناك منافسات الرياضية داخلية فقط ام خارجية ايضا.

الجدول رقم (09) يبين الجدول مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى.

الإجابات	دائما	احيانا	ابدا	نادرا	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	26	11	5	4	46	27.69	7.82	دالة	0.05	03
النسبة %	56.52	23.91	10.86	8.69	100					
ت ن التكرار النظري	5.75									

شكل رقم(09) يبين مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى

تحليل ومناقشة الجدول رقم (09): من خلال الجدول رقم (09) المبين أعلاه يتبين أن:

هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة 27.69 وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة التي تقدر 7.82 عند درجة الحرية 03 ومستوى الدلالة 0.05 معنى ذلك أن هناك مشاركة واسعة من طرف أغلب المدارس في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث.

يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أهمية المنافسات الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية والتي تأخذ شكلين إما داخلية تجرى بين الأقسام أو خارجية تشمل مجموعة من المدارس يتم التنافس فيما بينها حيث يقوم بتنظيمها وبرمجتها هيئات خاصة من بينها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية من هذا المنطق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة والتي تزيد نسبتهم عن (56.52%) فإنهم يؤكدون جميعا على تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ومشاركة مختلف المدارس فيها.

السؤال رقم (10) هل ظروف التدريب و التحضير للفرق المدرسية مشابهة للظروف الاجرائية خلال المنافسة الرسمية؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة اذا ما كانت ظروف التدريب و التحضير للفرق المدرسية مشابهة للظروف الاجرائية خلال المنافسة الرسمية

الجدول رقم (10) يبين الجدول مدى تشابه ظروف التدريب و التحضير للفرق المدرسية والظروف الاجرائية خلال المنافسة الرسمية.

الإجابات	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	20	26	46	0.39	3.84	غير دالة	0.05	01
النسبة %	43.48	56.52	100					
ت ن التكرار النظري	11.5							

شكل رقم(10) يبين مدى تشابه ظروف التدريب و التحضير للفرق المدرسية والظروف الاجرائية خلال المنافسة الرسمية.

تحليل ومناقشة الجدول رقم (10): من خلال الجدول رقم (10) المبين أعلاه على ضوء النتائج المتحصل عليهامن خلاله يتبين وجود فرق ذات دلالة إحصائية .حيث بلغت عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 إذ بلغة قيمة قيمة **كا^2** المحسوبة 0.39 وهي اقل من قيمة **كا^2** المجدولة التي تبلغ 3.84.

بالاستناد إلى هذه النتائج يمكن التأكيد أن من بين الأهداف الم من خلال ملاحظة النتائج الواردة على الجدول نجد هناك شبه إجماع من طرف الأساتذة بان ظروف أماكن التحضير للفرق المدرسية لا تشابه أماكن إجراء المنافسات الرسمية.

يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال التطرق إلى أن الرياضة المدرسية لا تعني فقط تنظيم المنافسات الرياضية دون توفير لمتطلباتها .فكما يقال فاقد الشيء لا يعطيه لذلك فتوفير الوسائل والتجهيزات والمنشات الرياضية بمقاييس رسمية في الأوساط التربوية أمر له أثر بالغ في نجاح الرياضة المدرسية والنهوض بما إلى المستويات النخبوية من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من أغلب أفراد عينة الأساتذة والتي تزيد نسبتهم عن % 56 يؤكدون أن متطلبات التحضير لفرق النخبة المدرسية ليست مطابقة لأماكن إجراء المنافسات.

السؤال رقم (11) حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة راي العينة حول هدف المنافسات الرياضية المدرسية.

الجدول رقم (11) يبين الجدول هدف المنافسات الرياضية المدرسية..

الإجابات	توجيه التلاميذ الموهوبين	تحسين المهارات البدنية	تحسين المهارات الحركية	التسلية والترفيه عن النفس	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	30	04	02	10	46	21.34	7.82	دالة	0.05	03
النسبة %	65.22.	8.70	4.35	21.74	100					
ت ن التكرار النظري	5.75									

شكل رقم(11) يبين هدف المنافسات الرياضية المدرسية.

تحليل ومناقشة الجدول رقم (11): من خلال الجدول رقم (11) المبين أعلاه أنه:

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 03 ، اذ بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة 21.34 وهي اكبر من قيمة **كا^2** المجدولة التي تبلغ 7.82 عند أول قراءة لهذه النتائج يتبين أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية هدف في توجيه المواهب والبراعم الشابة.

يمكن توضيح ما سبق من خلال التطرق إلى أنه إذا كانت المؤسسات التربوية تأخذ على عاتقها مهمة تنظيم هذه المنافسات الرياضية فان ذلك يعتبر فرصة للتلاميذ لإبراز ما لديهم من قدرات واستعدادات ومواهب في المجال الرياضي كما يتمكن الأساتذة من توجيه أفضل التلاميذ الذين يملكون أفضل القدرات والمواصفات واقحامهم في مختلف الفرق الرياضية لمجابهة أقوى الفرق المدرسية.

على ضوء هذه النتائج وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة من الأساتذة فإنها تعكس هدف المنافسات الرياضية المدرسية ودورها الهام في توجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو النوادي،وذلك بنسبة تفوق 65 % من المجموع الكلي لأفراد المجتمع الأصلي للبحث.

السؤال رقم (12) هل توجد مساهمة من طرف المختصين في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة اذا ماكان هناك وجود مساهمة من طرف المختصين في حالة القيام بتنظيم منافسات رياضية

الجدول رقم (12) يبين الجدول مدى وجود مساهمة من طرف المختصين.

الإجابات	مساهمة كبيرة	مساهمة قليلة	لا توجد	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	23	15	8	46					
النسبة %	50	32.61	17.39	100	7.93	5.99	دالة	0.05	02
ت ن التكرار النظري	7.66								

شكل رقم(12) يبين مدى وجود مساهمة من طرف المختصين.

تحليل ومناقشة الجدول رقم (12):

من خلال الجدول رقم (12) المبين أعلاه أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 02 إذ بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة 7.93 وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة التي تبلغ 5.99 بالاستناد إلى هذه النتائج يمكن التأكيد أنه توجد مساهمات.

بمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أنه إذا كانت المؤسسات التربوية تعتبر واسطة مهمة لتنظيم و تأطير الرياضة المدرسية تحت إشراف الرابطة فإنها تبقى الوسط الحيوي والمميز الذي يساعد على كشف وابراز المواهب الرياضية، إذن إن لتنظيم المنافسات الرياضية عدة أهداف تربوية وتثقيفية بحيث تعمل على الاندماج الاجتماعي للتلاميذ عن طريق تنافس سليم فيما بينهم .

3/_الفرضية الجزئية رقم03: وجود اتصال بين الأساتذة ومسيري النوادي يساهم في بروز المواهب الرياضية وتوجيهها نحو النوادي.

السؤال رقم (13) هل هناك عملية توجيه الموهوبين في مؤسستكم ؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة مدى وجود عملية توجيه الموهوبين في المؤسسات المعنية.

الجدول رقم (13) يبين الجدول مدى وجود عملية توجيه الموهوبين في المؤسسات المعنية.

الإجابات	كثيرا	احيانا	لا توجد	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	22	20	04	46	6.35	5.99	دالة	0.05	02
النسبة %	47.82	43.47	8.69	100					
ت ن التكرار النظري	7.66								

شكل رقم(13) يبين مدى وجود عملية توجيه الموهوبين في المؤسسات المعنية.

تحليل ومناقشة الجدول رقم (13):

من خلال الجدول رقم (13) المبين أعلاه يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية02 وهي أكبر من قيمة **كا^2** المحسوبة 6.35 لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة **كا^2** المجدولة 5.99 عند استقراء هذه النتائج يتبين جليا أن النسبة الغالبة من الإجابات تأكد أن عملية توجيه للموهوبين في المؤسسات التربوية خاصة للتلاميذ له وجود كبير.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن التلاميذ ذوي القدرات والمواهب يعتبرون ثروة هامة ونادرة لاينبغي إهمالها ولا الاستهانة فيها في كل مؤسسة تربوي .

لكن الأمر لا يتوقف عند مجرد الحذر من اختفاء هذه المواهب وتشتتها فقط بل يتعداه إلى ضرورة الإسراع لتوجيههما نحو الاختصاص الذي يلائمها مع احترام الحريات الفردية وميول اتجاهات كل التلاميذ كذلك قدراتهم واستعادتهم البدنية والحركية من هذا المنطق وحسب إجابات معظم أفراد مجتمع البحث من الأساتذة والتي تزيد نسبتهم عن % 47 فإنهم يشيرون جميعا إلى وجود عملية التوجيه بصفة كثيرة.

السؤال رقم (14) في رأيك هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية ؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة راي العينة حول ضرورة التوجيه في تكوين رياضيين ذوي مستويات عالية .

الجدول رقم (14) يبين الجدول مدى وجود منافسات رياضية بين التلاميذ.

الإجابات	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	38	8	46	9.78	3.84	دالة	0.05	01
النسبة %	82.60	17.40	100					
ت ن التكرار النظري	11.5							

شكل رقم(14) يبين مدى وجود منافسات رياضية بين التلاميذ.

تحليل ومناقشة الجدول رقم (14)

من خلال الجدول رقم (14) المبين أعلاه يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 01 حيث بلغت قيمة **كا^2** المحسوبة 9.78 وهي أكبر من قيمة **كا^2**

المجدولة التي تبلغ 3.48 باستناد إلى اجابات الأساتذة يظهر جليا أنه يوجد منافسات بين التلاميذ. لتوضيح هذا القول نأتي إلى الإشارة إلى ماسبق تأكيده في الجدول بأن التلاميذ ذوي المواهب الرياضية يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها فالعناية والاهتمام بهم يساهم كثيرا في النهوض بمستوى الرياضة بصفة عامة وبالرياضة المدرسية بصفة خاصة مما ينعكس إيجابا في تحقيق أحسن النتائج في مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية.

السؤال رقم (15) ما هو الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين .

الجدول رقم (15) يبين الجدول الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

الإجابات	تطوير القدرات البدنية	المشاركة في البطولات	الاستمرار في ممارسة الرياضة	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	18	16	12	46	0.60	5.99	غير دالة	0.05	02
النسبة %	39.13	34.78	26.08	100					
ت ن التكرار النظري	7.66								

شكل رقم(15) يبين الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

تحليل ومناقشة الجدول رقم (15):

من خلال الجدول رقم (15) أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1إذ بلغت قيمة كا 2المحسوبة 0.60 وهي أصغر قيمة من كا 2المجدولة التي تبلغ5.99.عند أول قراءة لهذه النتائج يتبين أن هناك شبه إجماع لدى أغلب الأساتذة بأن الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين هو من أجل الوصول إلى الاستمرار في تطوير القدرات البدنية المناسبة لهم لاشك أن التوجيه الرياضي لكل ذي استعداد أو موهبة من التلاميذ كما تم تأكيده في الجداول السابقة له أهمية كبيرة فإذا كان لهذا التوجيه عدة أهداف من الناحية النظرية مثل تطوير القدرات الفطرية لكل تلميذ وهي إجابة أكثر من39 % من أفراد العينة والسماح للتلاميذ المشاركة في البطولات بكل موضوعية بنسبة 34% من مجموع أفراد العينة .فان الهدف منه من الناحية التطبيقية يبقى من أجل السمو بالرياضة المدرسية والارتقاء بما إلى أفضل مستوياتها .ولا يتحقق ذلك إلى بمواظبة التلاميذ والاستمرار على ممارستها وهي إجابة أزيد من % 26 من المجموع الكلي.

السؤال رقم (16) ما هو الدور الذي يقوم به المختص الرياضي في عملية التوجيه؟؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة الدور الذي يقوم به المختص الرياضي في عملية التوجيه.

الجدول رقم (16) يبين الجدول الدور الذي يقوم به المختص الرياضي في عملية التوجيه.

الإجابات	المساعدة في التوجيه	المساعدة في الاختبار	تحقيق الرغبات	مجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	18	12	16	46	8.46	5.99	غير دالة	0.05	02
النسبة %	39.13	26.08	34.78	100					
ت ن التكرار النظري	7.66								

شكل رقم(16) يبين الدور الذي يقوم به المختص الرياضي في عملية التوجيه.

تحليل ومناقشة الجدول رقم (16): من خلال الجدول رقم (16) المبين أعلاه نلاحظ :

وجود فرق ذات دلالة إحصائية إذ بلغت كا2 المحسوبة 8.46 وهي اكبر من قيمة كا2 المجدولة التي تبلغ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 02معنى ذلك أن هناك تفاوت في إجابات الأساتذة حول الدور الذي يمكن أن يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه حيث أشار عدد من أفراد العينة تفوق نسبتهم عن % 39 بان الهدف من توجيه التلاميذ هو مساعدتهم على اختيار الرياضة التي تتناسب مع قدراتهم بحكم أن كل تلميذ يجد نفسه أمام مجموعة من النشاطات تفرض عليه أن يختار التي ينجح فيها.

كما أرجع مجموعة من الأساتذة القيام بعملية التوجيه إلى تحقيق رغبات وميول التلاميذ الرياضية مما يجعله يحس بالسعادة والثقة بالنفس وذلك بنسبة تقدر بـ 26 %من أفراد العينة لتبق أكبر نسبة من إجابات الأساتذة والتي تبلغ 34.78% يؤكدون أن قيامهم بعملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين هو لجعل كل وحد منهم يختار الرياضة المناسبة له مما يدفعه إلى تفجير قدراته ومواهبه الكامنة والاستمرار في ممارستها.

السؤال رقم (17) هل يؤثر التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدائهم في مستقبل الرياضي؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة اذا ماكان هناك تاثير للتوجيه على الاداء المستقبلي.

الجدول رقم (17) يبين الجدول مدى وجود تاثير للتوجيه على الاداء المستقبلي.

الإجابات	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	38	08	46	9.78	3.84	دالة	0.05	01
النسبة %	82.60	17.39	100					
ت ن التكرار النظري	11.5							

شكل رقم(17) يبين مدى وجود تاثير للتوجيه على الاداء المستقبلي.

تحليل ومناقشة الجدول رقم (17):

من خلال الجدول رقم (17) المبين أعلاه يتضح لنا جليا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قمة **كا^2** المحسوبة 9.78 وهي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة التي تبلغ 3.84 إن هذه النتائج تعكس وبصورة قطعية أن للتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر ايجابي على أداءهم في مستقبلهم الرياضي.

يمكن توضيح ذلك أكثر من خلال التطرق إلى العلاقة بين التوجيه والتألق في الأداء باعتبار أن التوجيه الرياضي الذي يبنى على أسس علمية وموضوعية لاشك أن له أثر ايجابي في تألق اللاعب ونجاحه عكس التوجيه الذي يتم على أساس من العفوية والذاتية حيث ينعكس بالسلب على الأداء الرياضي.

السؤال رقم (18) هل التواصل بين المختصين والمدربين فيما بينهم بالأستاذ يؤدي الى توجيه سليم للمواهب الرياضية؟ والغرض من هذا السؤال هو معرفة اذا ماكان التواصل بين المختصين والمدربين فيما بينهم بالأستاذ يؤثر على التوجيه السليم للمواهب

الجدول رقم (18) يبين الجدول مدى تاثير التواصل بين المختصين والمدربين فيما بينهم بالأستاذ يؤثر على التوجيه السليم للمواهب

الإجابات	نعم	لا	المجموع	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ت ح التكرار الحقيقي	40	6	46	12.56	3.84	دالة	0.05	01
النسبة %	86.95	13.04	100					
ت ن التكرار النظري	11.5							

شكل رقم(18) يبين مدى تاثير التواصل بين المختصين والمدربين فيما بينهم بالأستاذ يؤثر على التوجيه السليم للمواهب.

تحليل ومناقشة الجدول رقم (18):

من خلال الجدول رقم (18) المبين أعلاه من خلال مناقشة وتحليل نتائج الجدول التي توضح نسب الإجابات لنا أن نسبة، 86% من عينة البحث كانت إجابتهم بـ نعم ياثير التواصل بين المختصين والمدربين فيما بينهم بالأستاذ يؤثر على التوجيه السليم للمواهب.

وهو ما أكدته قيم **كا^2** عند مستوى الدلالة 0.05 ، ودرجة الحرية01 ، وهو ما تم تأكيده من خلال **كا^2** المحسوبة و التي تقدر ب 12.56 هي أكبر من قيمة **كا^2** المجدولة والتي تقدر ب .3.84، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأساتذة.

الفصل الثالث

مقارنة النتائج بالفرضيات

مقارنة النتائج بالفرضيات:

1/_ الفرضية الاولى: معرفة الأستاذ بماهية التوجيه ومراحله تؤثر إيجابا على عملية التوجيه في الوسط المدرسي.

جدول رقم (19) يبين مقارنة النتائج بالفرضية الاولى:

الاسئلة / $كا^2$	المحسوبة	المجدولة	الدلالة
01	7.34	3.84	دالة
02	2.13	3.84	غير دالة
03	9.48	9.49	غير دالة
04	9.48	7.82	دالة
05	8.65	5.99	دالة
06	23.08	7.82	دالة
المجموع	53.16	38.8	دالة

تفسير نتائج المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الاساتذة:

– فيما يخص نتائج الفرضية الاولى والتي تقول معرفة الأستاذ بماهية التوجيه ومراحله تؤثر على عملية التوجيه في الوسط المدرسي.

ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم(19) تبين لنا ان الفرضية محققة.

2/_ الفرضية الثانية: حظور المختصين أثناء المنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى الأخذ بيد الموهوبين لإمداد النوادي الرياضية.

جدول رقم (20) : يبين مقارنة النتائج بالفرضية الثانية:

الاسئلة / $كا^2$	المحسوبة	المجدولة	الدلالة
07	21.34	7.82	دالة
08	15	7.82	دالة
09	37.69	7.82	دالة
10	0.39	3.84	غير دالة
11	21.34	7.82	دالة
12	11.57	5.99	دالة
المجموع	107.33	41.11	دالة

تفسير نتائج المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الاساتذة:

-فيما يخص نتائج الفرضية الثانية والتي تقول حظور المختصين أثناء المنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى الأخذ بيد الموهوبين لإمداد النوادي الرياضية.

ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم(20) تبين ان الفرضية محققة

3/_ الفرضية الثالثة: وجود اتصال بين الأساتذة ومسيري النوادي يساهم في بروز المواهب الرياضية وتوجيهها نحو النوادي.

جدول رقم (21) : يبين مقارنة النتائج بالفرضية الثانية:

كا^2 / الاسئلة	المحسوبة	المجدولة	الدلالة
13	6.35	5.99	دالة
14	9.78	3.84	دالة
15	0.60	5.99	غير دالة
16	8.46	5.99	دالة
17	9.78	3.84	دالة
18	12.56	3.84	دالة
المجموع	39.67	29.49	دالة

تفسير نتائج المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الاساتذة:

–فيما يخص نتائج الفرضية الثانية والتي تقول وجود اتصال بين الأساتذة ومسيري النوادي يساهم في بروز المواهب الرياضية وتوجيهها نحو النوادي.

ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم (21) تبين ان الفرضية محققة

4/ مقارنة نتائج الفرضيات بالفرضية العامة:

والتي تقول تعتمد الرياضة المدرسية على توجيه التلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية.

الجدول رقم (22) يبن مقارنة نتائج الفرضيات الجزئية بالفرضيات العامة

	صياغة الفرضيات	**القرار**
الفرضية الجزئية رقم 01	معرفة الأستاذ بماهية التوجيه ومراحله تؤثر ايجابا على عملية التوجيه في الوسط المدرسي.	**محققة**
الفرضية الجزئية رقم 02	حظور المختصين أثناء المنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى الأخذ بيد الموهوبين لإمداد النوادي الرياضية.	**محققة**
الفرضية الجزئية رقم 03	وجود اتصال بين الأساتذة ومسيري النوادي يساهم في بروز المواهب الرياضية وتوجيهها نحو النوادي.	**محققة**
الفرضية العامة	الرياضة المدرسية تعتمد على التوجيه الرياضي لتلاميذ المتوسط الموهوبين نحو النوادي الرياضية.	**محققة**

تفسير نتائج المتعلق بالفرضية العامة من خلال الفرضيات الجزئية:

-فيما يخص نتائج الفرضيات العامة و من خلال نتائج الفرضيات الجزئية و التي تقول **الرياضة المدرسية تعتمد على التوجيه الرياضي لتلاميذ المتوسط الموهوبين نحو النوادي الرياضية.**

ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول رقم(22) ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية يتبين لنا ان الفرضية العامة **محققة.**

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام

إن المفهوم السطحي و البسيط لأهمية التربية البدنية و الرياضية و انعكاسها على المنافسات الرياضية المدرسية التي لها دور الهام هام في تحقيق بعض أهدافها الرئيسية التي تصبو إليها على الصعيد التربوي و الإكتشافي للفئة الموهوبة رياضيا و استنادا للنتائج المتحصل عليها حول المستوى التكويني لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في إكتشاف وتوجيه المواهب الرياضية في الاكماليات الأساسية للطور الثالث من التعليم الأساسي ، و مدى انعكاساتها الايجابية على هاته الفئة ،أي فئة الموهوبين رياضيا، و من خلال النتائج المتحصل عليها استطعنا الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية و التحقق من الفرضيات ، إذ نجد بأن لمربي التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في إكتشاف و توجيه المواهب الرياضية للطور ألإكمالي ، كما أن حصة التربية و البدنية و الرياضية تتيح للتلاميذ المراهقين فرصة الكشف عن مواهبهم الرياضية في مختلف الرياضات ، و يعتبر مستوى الأستاذ و شهادته و مدى تكوينه احد المعايير الأساسية في عملية إكتشاف و توجيه الموهوبين ، و هي تستدعي إطارات ذات كفاءات عالية للإشراف على سلامة التلاميذ ، كما أن عامل التكوين الذي يتلقاه المربي له دور هام في الإكتشاف وتوجيه للفئة الموهوبة ، و بعد هذا يأتي عامل الخبرة ،و للأقدمية دور هام في توجيه المواهب الرياضية.

و مما استنتجناه كذلك أن دور الاستاذ تجاه التلاميذ دور تعليمي تربوي ، و الهدف من المنافسات الرياضية المدرسية هدف اكتشافي و توجيهي للفئة الموهوبة رياضيا ، و هذا كله يرجع إلى الدور التنظيمي و المساعدة التي يتلقاها المربي أثناء إجراء المنافسات الرياضية ، و من خلال كل النتائج المتحصل عليها ، توصلنا إلى تحقيق الفرضية الرئيسية التي تعتبر ان الرياضة المدرسية تعتمد على التوجيه الرياضي الجيد للتلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية .

الخاتمة

خـــــــــاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقا من المشكلة المطروحة حول كيفية النهوض بالرياضة المدرسية إلى المستويات النخبوية وجعلها منبع لتوجيه المواهب الشابة وللإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لزاما علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها لتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان ثم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه لأفراد العينة التي شملها البحث، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير.

حيث كان الهدف الذي يرمي إليه الباحث هو الكشف عن واقع التوجيه للتلاميذ الموهوبين في ظل الرياضة المدرسية.و انطلاقا من الدراسة المدرسية و النتائج المتحصل عليها يتضح لنا جليا أن المستوى التكويني و الاقدمية لمربي التربية البدنية و الرياضية لها أثر في اكتشاف وتوجيه الفئة الموهوبة رياضيا كما نجد أن المعلومات و النتائج المتحصل عليها من خلال التحاليل و الاستنتاجات التي قمنا بها ، تجعلنا نقول . أن للمنافسات الرياضية المدرسية إثر على اكتشاف الفئة الموهوبة ، حيث أن أغلبية المربين أشاروا إلى أن المنافسات الرياضية المدرسية هي مرحلة يتم فيها اكتشاف المواهب الرياضية .

و لذا وجب الاعتناء بهذه الفئة من طرف المؤسسات التعليمية و الهيئات المعنية المتمثلة في وزارة الشبيبة و الرياضة و التربية الوطنية ، و الاتحادية ، و كذا الرابطة الوطنية و كل من النوادي و الجمعيات الخاصة بالرياضة ، لأنه لا يمكن لإيجاد بديل آخر سوى النهوض بهاته الفئة نظرا للدور الهام و الأثر الايجابي الذي تتركه في المدرسة أولا و الرياضة الوطنية ثانيا ، و كذا الرياضة الدولية لو تم الاعتناء بهم جيدا . و على هذا الأساس لابد من رد الاعتبار إلى لإدماجها في المنومة التربوية بشكل جدي ، و ذلك حتى يتمكن من التعبير على طموحاته و تحقيقها في الواقع.

و لهذا نتوجه إلى كافة المسؤولين و المعنيين في خدمة الرياضة المدرسية ،و بالخصوص الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، بالتنسيق مع كل من وزارتي الشباب و الرياضة و وزارة التربية الوطنية للذهاب إلى أبعد الحدود في الميدان النظري و التطبيقي ، و تحقيقه في أرض الواقع و كذا تأهيل و توفير الإطارات اللازمة للسير بهذه الرياضة نحو الأفضل ، و بالتالي ينعكس ذلك إيجابيا على الرياضة المدرسية و كذا الرياضة الوطنية .

المراجع

قائمة المراجع:

أ/_ الكتب:

1. اسامة كامل راتب، **علم النفس الرياضي مفهومه و تطبيقاته** ، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة،1997.

2. حسن معوض، **طرق تدريس التربية البدنية والرياضية**، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمة، مصر ط1، 1963.

3. رضوان أبو الفتوح و لطفي بركات أحمد، **فلسفة الوضعية التربوية**، دار النهضة العربية، دون سنة النشر.

4. عبد الحميد مرسي، **الإرشاد النفسي التربوي و المهني**، ط 1، مكتبة القاهرة ،1976 .

5. فيصل خير الزاد، **علاج الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية**، ط1، دار الملايين، بيروت،1984.

6. مجيد رمضان القذافي، **التوجيه و الإرشاد النفسي**، ط1، المكتب الجامعي، الإسكندرية ،.1992

7. محمد حسن علاوي، **سيكولوجية التدريب و المنافسات**، ط7، دار الفكر و المعارف، مصر ،1982 .

8. محمد زيان عمر، **البحث العلمي مناهجه و تقنياته**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.

9. محمد شفيق، **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،1998 .

10. محمد عادل خطاب، **التربية البدنية للخدمة الاجتماعية**، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965.

11. محمد عوض بسيوني و فيصل الشاطئ، **نظريات وطرق التربية البدنية**، ط2، 1986.

ب/_ المذكرات:

12. برو محمد، **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي**، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد علم النفس.

13. ساهرة رزاق كاظم، **الانتقاء في الجمناستك للأعمار (من 09 الى 11 سنة)** ، 1998

14. شويرف العروسي، **الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب الرياضية في الطور**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية.

15. عبد الوهاب عمراني، **التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة

ليسانس في التربية البدنية والرياضية، مذكرة غير منشورة، 1996.

16. عمراني اسماعيل، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية السنة الجامعية2005/2004.

17. فنوش نصير، **الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2004/2005.

18. قاسم المندلاوي وآخرون، **دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية الرياضية**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية (مذكرة غير منشورة)، الجزائر.

19. لكحل حبيب الله وآخرون، **مكانة الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس قسم التربية البدنية والرياضية، الجزائر.

جـ /_ المجلات و الجرائد:

20. أحمد ادم أحمد محمد، **الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي،** ورقة دراسية، السودان للعلوم والتكنولوجيا –كلية التربية البدنية والرياضة – بولاية الخرطوم.

21. جريدة الخبر، تاريخ 46 نوفمبر 1996، **إجبارية ممارسة الرياضة المدرسية.**

22. القانون العام للاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، **الانضمام والتأهيل،** المادة 52

23. وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

24. وزارة التربية الوطنية، لمحة **عامة عن النشاط المدرسي.**

د/_ قائمة المراجع بالغة الفرنسية:

25. Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)- Journal

26. quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997.

27. S. M. Spour solaire des lobbies récitent toujours, Journal quotidien d'Algérie et elwatan du 21 juin 2000,

28. Matviev (T.P), aspects fondamentaux de l'entraînement, Edition Vigo,Paris, 1983.

29. ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris,1990.

30. Dictionnaire Hachette, Encyclopédique, 2001

الملاحق

رقم	المتوسطـات	التربية البدينة والرياضية	
	الاغواط	مجموع	نساء
		44	2
1	محمد عزوز	2	0
2	حسيبة بن بو علي	2	0
3	الزهراء	2	0
4	حبيب شهرة	1	0
5	محمود بن عمر	2	0
6	الرق الحاج	2	0
7	خديجة ام المؤمنين	2	0
8	بن ناصر بن شهرة	2	0
9	الإخوان الرش بلقاسم وعبد العزيز	2	0
10	شراك عبد القادر	3	0
11	سوفاري محمد	2	0
12	اوكيد علال	3	0

13	الشهيد/العمري السايح	2	0
14	محمد بن تربح	2	0
15	البابطين	2	0
16	سنوسي الجيلالي	2	0
17	متوسطة المصالحة	3	1
18	كويسي الشيخ مبروك	2	0
19	17 اكتوبر	3	0
20	شلاوشي جلول	2	0
21	هتهات ابو بكر	1	0
22	مشتح عيسى	1	1

قائمة تمثل أساتذة اتربية البدنية والرياضية في الطورالمتوسط لبلدية الاغواط حسب احصاءات مديرية التربية لولاية الاغواط للسنة الدراسية 2017/2016.

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: التربية البدنية لدى الطفل والمراهق

استمارة استبيان خاصة بالأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان :واقع **توجيه التلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية دراسة ميدانية على مستوى ولاية الأغواط.**

نرجو منكم أن تتفضلوا بالإجابة على أسئلة هذه االستمارة ونتوخى منكم كل الصدق و الدقة و الموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية، مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية ولا تستعمل إلا من أجل انجاز البحث.

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام الاجابة المختارة.

إعداد الطلبة:

- **العيد بارود**
- **جلال الدين شتوح**

إشراف الأستاذ:

أ/_ شيخ المهدي

السنة الجامعية

2017/2016

الفرضية الجزئية رقم 01: معرفة الأستاذ بماهية التوجيه ومراحله تؤثر على عملية التوجيه في الوسط المدرسي.

1/_ من خلال تسييركم لحصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا؟

نعم ☐ **لا** ☐

2/_ هل تقومون بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟

نعم ☐ **لا** ☐

3/_ في حالة قيامكم بتوجيه التلاميذ الموهوبين ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر ؟

المورفولوجي ☐ **النفسي** ☐ **الإجتماعي** ☐ **التقني** ☐ **البدني** ☐

4/_ ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التاليذ الموهوبين ؟

- **طريقة الملاحظة** ☐
- **إجراء بطارية اختبارات** ☐
- **تمارين وألعاب تنافسية** ☐
- **مقابلات ودية بين التلاميذ** ☐

5/_ هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عن توجيهكم للتلاميذ الموهوبين ؟

أحيانا ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

6/_ هل يتم أخذ نتائج الفحوص الطبية بعين الاعتبار أثناء قيامكم بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

دائما ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

الفرضية الجزئية رقم02:حظور المختصين أثناء المنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى الأخذ بيد الموهوبين لإمداد النوادي الرياضية.

7/_ هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين التلاميذ ؟

دائما ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

8/_ في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية ولائية من يكون الحضور؟

الأساتذة ☐ **مدربين** ☐ **مختصين** ☐ **لا حضور** ☐

9/_ هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى؟

دائما ☐ **أحيانا** ☐ **نادرا** ☐ **أبدا** ☐

10/_ هل ظروف التدريب و التحضير للفرق المدرسية مشابهة للظروف الاجرائية خلال المنافسة الرسمية؟

نعم ☐ **لا** ☐

11/_ حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟

- **التسلية والترفيه عن النفس** ☐
- **تحسين القدرات البدنية** ☐
- **تحسين المهارات الحركية** ☐
- **توجيه التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة** ☐

12/_هل توجدد مساهمة من طرف المختصين في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية؟

مساهمة كبيرة ☐ **مساهمة قليلة** ☐ **لا توجد** ☐

الفرضية الجزئية رقم03: وجود اتصال بين الأساتذة ومسيري النوادي يساهم في بروز المواهب الرياضية وتوجيهها نحو النوادي.

13/_ هل هناك عملية توجيه الموهوبين في مؤسستكم ؟

أحيانا ☐ **كثيرا** ☐ **لا توجد** ☐

14/_في رأيك هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية

نعم ☐ **لا** ☐

15/_ ما هو الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

- **تطوير القدرات الفطرية عند كل تلميذ** ☐
- **متى يتمكن المدرسين من العمل مع رياضيين لديهم أحسن الامكانات** ☐
- **الاستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة** ☐

16/_ ما هو الدور الذي يقوم به الختص الرياضي في عملية التوجيه؟

- **المساعدة في التوجيه .** ☐
- **المساعدة في االختيار.** ☐
- **تحقيق رغبات.** ☐

17/_ هل يؤثر التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدائهم في مستقبل الرياضي؟

نعم ☐ **لا** ☐

18/_ هل التواصل بين المختصين والمدربين فيما بينهم بالأستاذ يؤدي الى توجيه سليم للمواهب الرياضية؟

نعم ☐ **لا** ☐

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : واقع توجيه التلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية

إشكالية الدراسة : هل تعتمد الرياضة المدرسية على التوجيه الرياضي لتلاميذ المتوسط الموهوبين نحو النوادي الرياضية ؟

التساؤلات الجزئية :

- هل معرفة الأستاذ لماهية التوجيه تؤثر على عملية التوجيه داخل الوسط المدرسي؟
- هل يساهم حظور المختصين أثناء المنافسات الرياضية المدرسية إمداد النوادي بالمواهب الرياضية المدرسية ؟
- هل يساهم الإتصال بين الأساتذة ومسؤولي النوادي في التوجيه الرياضي الجيد للتلاميذ الموهوبين نحو النوادي؟

الفرضية العامة للدراسة : تعتمد الرياضة المدرسية على التوجيه الرياضي لتلاميذ المتوسط الموهوبين نحو النوادي الرياضية

الفرضيات الجزئية:

- معرفة الأستاذ بماهية التوجيه ومراحله تؤثر إيجابا على عملية التوجيه في الوسط المدرسي.
- حظور المختصين أثناء المنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى إمداد النوادي الرياضية بالمواهب الرياضية.
- الإتصال بين الأساتذة ومسيري النوادي يساهم في بروز المواهب الرياضية وتوجيهها نحو النوادي.

أهمية الدراسة :

- تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم والوصول إلى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر .
- محاولة إبداء دور الاندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين بأشكالها والمحافظة عليها.

المنهج المتبع : المنهج الوصفي المسحي

مجتمع البحث : جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية للمتوسط لبلدية الأغواط البالغ عددهم 46 فرد.

أدوات البحث : الاستبيان

الوسائل الإحصائية : النسبة المؤوية – اختبار كا^2

مجالات البحث :

الزماني: من بداية شهر جانفي 2017 الى شهر ماي ن نفس السنة.

المكاني : على مستوى متوسطات بلدية الأغواط

نتائج الدراسة :

- لمربي التربية البدنية و الرياضية دورا هاما في إكتشاف و توجيه المواهب الرياضية للطور ألإكمالي
- حصة التربية و البدنية و الرياضية تتيح للتلاميذ المراهقين فرصة الكشف عن مواهبهم الرياضية في مختلف الرياضات
- يعتبر مستوى الأستاذ و شهادته و مدى تكوينه احد المعايير الأساسية في عملية إكتشاف و توجيه الموهوبين.
- الهدف من المنافسات الرياضية المدرسية هدف اكتشافي و توجيهي للفئة الموهوبة رياضيا.
- تعتبر المنافسات الرياضية عامل مساعد في اكتشاف وتوجيه الموهوبين نحو النوادي الرياضية.